

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ أغورا

الجمعة

٢/٣/١٩٧٣ ، ٢٨ محرم ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٨٤ 2.3.1973 VOL. 29/84

ديان يهدد النائب الشيوعي فلنر

القدس - لمراسلنا البرلماني - في اختتام النقاش في الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، على حادث اسقاط الطائرة الليبية قام الوزير الجنرال ديان ورد على المتناقشين . فكان بادي العصبية . وخصص جزءا كبيرا من كلمته للرد على الاتهامات الجريئة التي وجهها اليه النائب الشيوعي ماير فلنر (نشرنا خطابه في العدد الماضي) . ولم يرعو الوزير الجنرال عن توجيه تهديد مبطن للنائب الشيوعي . وذلك حين قام الوزير واتهم النائب الرفيق ماير فلنر بأنه « يستغل حصانته البرلمانية » في اتهام الجيش بقتل النساء والاطفال في الاغارة الاخيرة على مخيمات اللاجئين في شمالي لبنان . أي ان الوزير الجنرال كان سيأمر باعتقال النائب فلنر لولا « الحصانة البرلمانية . وليست هذه هي المرة الاولى التي يلتجيء فيها هذا الوزير ، من على اعلى منصة في اسرائيل ، الى تهديد خصومه السياسيين . فانعم وأكرم بهذه « الدمقراطية » ..

وزارة الخارجية الاسرائيلية تتلكأ بمنحها تأشيرات الدخول لوفد النساء السوفييتيات

تل أبيب - أعلنت سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل أن وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تمنح بعد تأشيرة دخول لوفد النساء السوفيتيات الذي سيشترك في احتفالات عيد المرأة العالمي ، ٨ آذار ، بدعوة من حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل .

هذا وتوجهت سكرتاريه الحركة برسالة الى وزير الخارجية تطلب منه منح التأشيرات المطلوبة فورا للنساء السوفييتيات فيرا سوخانوفا وزينايف يعقوبوفا والفيرا ياكوشينا ، لاقتراب موعد مجيئهن .

مؤامرة الوساطة الامريكية الاستسلامية تصطدم بتعزيز الصداقة المصريه السوفييتية

اجتماع برجنيف - اسماعيل . جروميكو : الحل كما في الفيتنام . مئير تطلب اسلحة وتجتمع بملك الاردن ..

حيفا - لمعلق الاتحاد السياسي الخاص - اعلنت وكالة « تاس » السوفييتية ان وزير الحربية المصري ، احمد اسماعيل علي ، الذي يزور الاتحاد السوفييتي على راس وفد عسكري كبير منذ يوم الاثنين الماضي ، قد اجتمع لمدة اربع ساعات (الثلاثاء ٢٧ شباط) مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، « في جو من الصداقة الدافئة » . ويجمع المراقبون على ان هذا الاجتماع يعبر عن تعاظم التنسيق السياسي السوفييتي - المصري وعن تعاظم النشاط السوفييتي للتوصل الى حل سلمي عادل ، وفي اسرع وقت ، لازمة الشرق الاوسط .

جروميكو : الحل كما في الفيتنام

وكان المراقبون في العاصمة الفرنسية قد ابدوا اهتمامهم الشديد بالاجتماع الذي عقده ، في مطلع هذا الاسبوع ، وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، جروميكو وروجرز ، الموجودان في باريس حاليا . واعلن رسميا ان قضية الشرق الاوسط كانت على رأس ابحاث الوزيرين .

واعترفت المصادر الامريكية بأن روجرز يفهم انه لا يمكن ان تنجح اية وساطة في نزاع الشرق الاوسط بدون مشاركة الاتحاد السوفييتي .

ويوم الثلاثاء الماضي ألقى وزير الخارجية السوفييتي خطابه امام المؤتمر الدولي للسلام في الفيتنام ، المعقود حاليا في باريس ، فخصص جزءا هاما من كلمته لقضية أزمة الشرق الاوسط على اعتبار انها بؤرة الحرب الباقية في العالم بعد اخماد بؤرة العدوان الامريكي في الفيتنام .

ودعا جروميكو ، في كلمته ، الى حل أزمة الشرق الاوسط على الاسس نفسها التي جرى بموجبها حل أزمة الفيتنام . وانذر الوزير السوفييتي بان « ازمة الشرق الاوسط لا تشكل خطرا على السلام في الشرق الاوسط فحسب بل على السلام العالمي كله» .

ضغوط يمينية استسلامية في مصر

ومع ان التنسيق السياسي ، بين مصر والاتحاد السوفييتي ، قائم ويتزايد ، فقد اصبح واضحا ان القوى اليمينية المصرية ، التي تفاقم نشاطها في المدة الاخيرة ، تضغط على نظام الرئيس السادات ضغطا شديدا في اتجاه الموافقة على المشاريع الاستسلامية الامريكية .

ولكن فشل المبعوث المصري الى واشنطن ، حافظ اسماعيل ، في زحزحة المسؤولين الامريكان عن موقفهم المؤيد تماما للعدوان الاسرائيلي ، قد عرى هذا اليمين وأكد على ضرورة تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ويرى المراقبون في خطاب السادات ، امام اجتماع مئة صحفي مصري يوم الثلاثاء الماضي ، اشارة الى ضغوط اليمين هذه . ففي هذا الخطاب اوضح الرئيس المصري الامور التالية : ان حملة مصر الدبلوماسية الاخيرة ، بما فيها لقاء حافظ اسماعيل مع الرئيس نيكسون ، انما هي حملة مكملة للاستعدادات العسكرية لتحرير الاراضي المحتلة ، وان الحل السلمي لا يزال مسدودا ، وانه يرفض الاستسلام . وقال : « اقول لكم بكل صراحة انني لست الرجل الذي يصلح للاستسلام » . وفي هذا اشارة واضحة لضغوط اليمين المصري .

مئير : سلاح !

وكل الدلائل تدل على ان الرئيس نيكسون لا يزال متشبثا بارباح العدوان الاسرائيلي ، ويقامر على هذه الارباح حتى النهاية على الرغم من الضغوط الدولية الشديدة والتي ازدادت منذ انتهاء حرب الفيتنام .

فرئيسة وزراء اسرائيل ، التي بدأت زيارتها في واشنطن منذ يوم الاثنين الماضي ، يقابلها المسؤولون الامريكيون بكل ترحاب . ومنذ ان وطئت قدماها ارض مطار واشنطن اعلنت للصحفيين انها لا تحمل اية مقترحات جديدة وانها راضية عن نشاط الرئيس نيكسون خصوصا وانه لا يضغط على حكام اسرائيل بل

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

٤ مليارات دولار ديون الدولة بالعملة الاجنبية

القدس - بلغت ديون الدولة بالعملة الاجنبية في العام الماضي ، ٤ مليارات و ٨١ مليون دولار ، اي ان الزيادة في ديون الدولة في ذلك العام (١٩٧٢) بلغت ٦٥١ مليون دولار منها ٤٥١ مليون دولار دين حكومي . هذا ما كشف عنه مراقب العملة الاجنبية في وزارة المالية دوف كانطروفيتش ، في مؤتمر صحفي ، عقده أمس الاول في القدس .

وذكر كانطروفيتش ، ان تخفيض الدولار الامريكي ادى الى ارتفاع في الديون بلغ ٥٥ مليون دولار . وقال ان جهودا خاصة بذلت في عام ١٩٧٢ لتسديد قسم من الديون ، التي كان

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

القذافي وراء محاولات الردة الرجعية في سوريا

الشعب السوري يقف صفا واحدا في وجه الرجعية

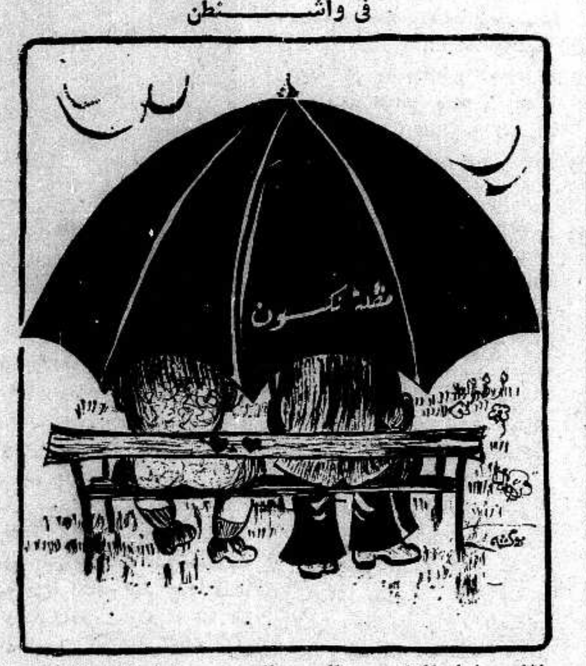
بيروت - طالبت الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية السورية بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التآمر على الثورة .

وجاء ذلك في مئات البرقيات التي أخذ يذيعها راديو دمشق .

وتقول البرقيات ، التي وجهها مرسلوها الى الرئيس السوري حافظ الاسد ، ان الجماهير في سوريا تقف بحزم في وجه اي تحرك رجعي او محاولة مشبوهة لتصديع الوحدة الوطنية .

وكانت الصحف اللبنانية قد تحدثت في بداية هذا الاسبوع عن اضطرابات نشبت في انحاء سوريا احتجاجا على خلو الدستور الجديد من بند يعلن ان الدين الرسمي للدولة السورية هو الاسلام .

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -



أشيع ان الملك حسين أجرى مقابلة سرية مع غولده مئير في واشنطن

ماذا سيفعل المهاجرون اليهود الجورجيون في الناصرة العليا ؟

فشل الاستفزازات الامريكية والسايغونية

باريس - واصل مؤتمر السلام الدولي بشأن فيتنام ، أمس ، اعماله بعد ان توقفت بسبب عدم التزام الولايات المتحدة وحكومة سايغون بنصوص اتفاق وقف اطلاق النار في فيتنام .

وكان الوفد الامريكي قد غادر المؤتمر على أثر اعلان حكومة فيتنام الدمقراطية انها لن تواصل اطلاق سراح الاسرى الامريكيين ما لم توقف الولايات المتحدة وسايغون استفزازاتهما واعمالهما المنافية لنصوص الاتفاق .

وطالب وفد حكومة فيتنام الدمقراطية الولايات المتحدة وسايغون بالعمل على حماية اعضاء الوفد

- البقية على ص ٦ عمود ٣ -

الشيوعيون في الضفة الغربية يبنون الجبهة الوطنية

الانسحاب الاسرائيلي ، بموجب قرار مجلس الامن ، وحقوق الشعب الفلسطيني

القدس - خاص - رحب الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي انعقد مؤخرا في القاهرة ، الى اقامة جبهة وطنية فلسطينية في الارض المحتلة . وجاء هذا الترحيب في مقال خاص ظهر في العدد الاخير من جريدة « الوطن » - أواخر شباط ١٩٧٣ - التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية .

وجاء في المقال ان هذه الدعوة تلقى التفهم والتأييد لدى أوسع الاوساط الشعبية ، وانها تتجاوب مع النداءات والدعوات التي طالما رددها الشيوعيون وغيرهم من القوى الوطنية .

وجاء : « ولكن الشرط الاساسي لبناء هذه الجبهة هو مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والاتفاق على برنامج سياسي واقعي يستفيد من تجارب الماضي ويؤدي الى لف أوسع الجماهير الفلسطينية وكسب أكبر قدر من التأييد في الميدانين العربي والدولي» .

وجاء انه يجب ان يتضمن هذا البرنامج هدفين أساسيين : أولا ، تحرير الارض العربية المحتلة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ، وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة حسب قرار مجلس الامن . ثانيا : تأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وعودته الى دياره .

وأكد الشيوعيون في الضفة الغربية ان الجبهة الوطنية الفلسطينية يجب

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

وزارة المعارف تقرر تدريس النزاع الاسرائيلي - العربي !

القدس - قررت وزارة المعارف تدريس موضوع النزاع الاسرائيلي - العربي في المدارس فوق الابتدائية ، ضمن موضوع التاريخ . وسيبدأ العمل بهذا القرار في السنة الدراسية القادمة .

وعينت قائمة من المقالات التي صدرت في الصحف الاسرائيلية حول الموضوع لتكون مادة التعليم مع ارشاد المعلمين الى كيفية تلقينها للطلاب .

كما وستصبح مواضيع ، علاقات العمل والقضايا الاقتصادية ومعرفة الشعب وميزة الدمقراطية في اسرائيل جزء لا يتجزأ من البرنامج التعليمي في المدارس .

قرار ارعن يجب التراجع عنه !

كلمة الاتحاد

ان قرار وزارة المعارف تدريس النزاع الاسرائيلي - العربي في موضوع التاريخ ، في المدارس فوق الابتدائية ، هو قرار مذهل ومتسرع ونطالب بالغائه حرصا على البقية الباقية من موضوعية تدريس العلوم في المدارس الاسرائيلية . لقد جاء في القرار ان وزارة المعارف قد اختارت مقالات ودراسات ، في موضوع النزاع الاسرائيلي - العربي ، لتكون أساسا لتدريس هذه المادة . ونحن نستطيع ان نتصور اية مقالات واية دراسات يمكن ان تختارها وزارة صهيونية ، وان يختارها وزير معراخي يؤمن ، كغيره ، « بحقوق اسرائيل على جميع ارض اسرائيل » . ان الفيبية الشوفينية ، التي تطغى على بلادنا ، تهدد الآن موضوعية العلم وبراءة الاجيال الصاعدة .

وليس سرا مصدر هذا القرار الاعوج . لقد جاء على أثر الضجة الهستيرية التي أثارتها ابواق الحكومة حول ما يسمى « الشبكة » ، من اشتراك يهود ، بالاضافة الى عرب ، فيها . وحينئذ تظاهرت السلطة بالذهول من معارضة العديد من الشبيبة والمثقفين اليهود للحرب وللاحتلال . واعتبرت ذلك « نقصاً » في الثقافة الصهيونية ، الخ ... ويجيء قرار وزارة المعارف ، بتدريس النزاع الاسرائيلي - العربي ، صهيونياً ، لتلافي هذا « النقص » . والحقيقة ان التشويه الصهيوني لحقائق التاريخ ، وللمفاهيم الانسانية العادية ، وقلب الوقائع رأساً على عقب ، لم يكن ينقص ، في يوم من الايام ، مناهج التعليم الاسرائيلية . وذلك لم يمنع أبدا ظهور شرفاء الناس ، عقلاء الناس ، الذين ادركوا ان مستقبل اسرائيل ، هذه الجزيرة في بحر العالم العربي الخضم ، مرتبط بالتفاهم مع هذا البحر وبالعيش بسلام وباحترام معه ومع شعوبه .

اننا نرجو ان يعيد المسؤولون في وزارة المعارف النظر في قرارهم الخطير هذا والذي ، على ما يظهر ، لم يفكر جديا في عواقبه الوخيمة . ان فتح جراحات الماضي لا يمكن ان يكون اساساً لبناء علاقات السلام والتفاهم مع الشعوب العربية . ويخطىء المسؤولون اذا توهموا انهم سيجنون فوائد من وراء استمرار التدليس التاريخي ، خصوصا الآن وقد اصبح العالم يعرف ما كان خافيا عنه في الماضي من حقائق القضية الفلسطينية .

وفتح جراحات الماضي لا يمكن ان يبقى من جانب واحد . وانه لمن حق المناضلين من اجل العدل ، الاجتماعي والقومي ، ان لا يتركوا هذا التدليس دون رد . بل هذا هو واجبهم .

ان قضية الثقافة بحد ذاتها ، هذه القضية الانسانية الاولى ، وقضية اجيالنا الصاعدة ، وقضية مستقبل السلام والتفاهم بين الشعوب - كل ذلك يدعونا الى مطالبة وزارة المعارف بالتراجع ، قبل فوات الاوان ، عن قرارها الارعن وغير المدروس هذا .

المنظمات الفلسطينية تتهم الاستخبارات الاسرائيلية باغتيال الاب النمري

استغلال الاغتيالات لفرض جو من الارهاب على اهالي القطاع

غزة - تسدل سلطات الاحتلال في قطاع غزة ستارا من الكتمان على مجرى التحقيق في حادث اغتيال راعي الكنيسة الكاثوليكية في غزة الاب يوحنا النمري الذي جرى مساء الاثنين الماضي .

وكان الاب يوحنا النمري قد وجد ميتا في منزله وقد اخترقت رصاصة قلبه . وذكر الجيران انهم لم يسمعوا صوت طلقات نارية في الليل .

ويبلغ الاب يوحنا من العمر ٦٠ عاما وكان يعيش وحيدا في منزله برعاية خادمة .

وقد عزت الصحف الاسرائيلية مقتل الاب يوحنا الى رجال المنظمات . ولكن المنظمات نفت في اذاعة لها من دمشق انها أمرت باغتياله واتهمت الاستخبارات الاسرائيلية بقتله .

وتشير الانباء الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال تحاول استغلال حادث اغتيال ديب الهربيطي في مخيم الشاطىء ،

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

اضراب المطارات العربية حدادا

القاهرة - من الساعة ٢،١٠ حتى ٣،١٠ من بعد ظهر الاربعاء الماضي توقف العمل في جميع مطارات الدول العربية في الساعة نفسها التي جرى فيها اسقاط طائرة الركاب الليبية في الاسبوع الماضي .

وكان هذا الاضراب المهيب تعبيرا عن السخط على الجريمة واحياء لذكرى الضحايا . وقد ساد جميع المطارات الصمت المشوب بالحزن العميق .

منظمة الطيران المدني الدولية تقر التحقيق باسقاط الطائرة الليبية

الامم المتحدة - على الرغم من التخريب الامريكي قرر الاجتماع العام لمنظمة الطيران المدني الدولية ، التابعة للامم المتحدة ، دعوة سكرتيرها العام الى البدء في التحقيق بحادث اسقاط الطائرة الليبية واستنكر الفعلة الاسرائيلية بكل شدة .

صدر هذا القرار ، يوم الاربعاء الماضي ، بالاجماع تقريبا (١٠٥ أيدوه وبامتناع كولومبيا وملاوي . ولم يصوت ضده سوى المندوب

- البقية على ص ٦ عمود ٦ -

لجنة السلام والامن الاسرائيلية تطالب بالتحقيق في اسقاط الطائرة الليبية

تل ابيب - نشرت لجنة السلام والامن الاسرائيلية ، في ٢٣ شباط الماضي ، بيانا جاء فيه ان حادث اسقاط الطائرة الليبية هو حادث مؤسف هز الجمهور الاسرائيلي . وطالبت بلجنة تحقيق برلمانية .

واختتمت بيانها بان ادعاء الوزير ديان بانه لا مكان للجنة تحقيق من شانه ان يثير في البلاد وفي العالم الانطباع بان ثمة محاولة لعدم كشف الحقائق على الجمهور .

٦٠ اغوراه سعر الاتحاد

ابتداء من هذا العدد يصبح سعر « الاتحاد » ٦٠ أغورا بدلا من ٥٠ أغوراً . وتبعا لذلك سيصبح الاشتراك السنوي في «الاتحاد» ٦٠ ليرة ولنصف سنة ٣٠ ليرة ولربع سنة ١٥ ليرة .

وهذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» هو ارتفاع اضطراري ناجم عن ارتفاع أثمان الورق والطباعة .

(الادارة)

بمناسبة مرور ٥ سنوات على وفاة فؤاد خوري القائد الشيوعي المعروف

تنظم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاشتراك مع اقارب الفقيد مسيرة الى الضريح ، الساعة ٥ من مساء يوم الثلاثاء ٦-٣-١٩٧٣ ، تبدأ المسيرة من مقر الحزب في الناصرة الى الضريح .

يشترك في المسيرة ممثلو اللجنة المركزية للحزب وممثلو اللجنة المركزية للشبيبة ووفود من مناطق الحزب والشبيبة ومن فروع مناطق الناصرة ، وأقارب الفقيد وأصدقاؤه .

الدعوة عامة لمناطق الحزب ، والى الرفاق والاصدقاء في الناصرة والى معارف الفقيد في البلاد

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ركح -



■ عدن - أنهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي جلستها ، التي استغرقت ٣ ايام هنا ، واتخذت قرارات هامة منها شجب اسقاط طائرة الركاب الليبية ، والتضامن مع العراق في تأميم نفطه ، والعمل على اطلاق سراح السجناء العرب الفلسطينيين في سجون اسرائيل ، والبالغ عددهم ١٦ ألف سجين ، وحذرت الدول الافريقية من التسلل الاسرائيلي ، واستنكرت التدخل الايراني الاردني ضد ثوار عمان وطالبت ايران بالانسحاب من جزر الخليج الثلاث

■ القاهرة - اعلن هنا ان المستشار المصري ، حافظ اسماعيل ، توجه يوم الثلاثاء الماضي الى بون حيث سيجتمع بالمستشار الالماني برانت ويسلمه رسالة شخصية من الرئيس المصري انور السادات . وذلك في استمرار الحملة الدبلوماسية المصرية . واعلن في القاهرة ، ايضا ، انه بانتهاء الانتخابات النيابية في فرنسا سيتوجه حافظ اسماعيل الى باريس في المهمة نفسها .

■ بور لامي - اعلن الرئيس التشادي ، طمبلباي ، ان طائرة فانتوم حربية اسرائيلية لاحقت طائرة الركاب التي كانت تقله يوم الاثنين الماضي عائدا الى بلاده من لبنان . وجرى ذلك فوق البحر الابيض المتوسط بين لبنان وقبرص . وكان الرئيس التشادي قد امضى اربعة ايام في لبنان حيث اجرى محادثات حول أزمة الشرق الاوسط مع الرئيس فرنجية .

خمس سنوات على وفاة فؤاد جابر خوري

في السادس من آذار سنة ١٩٧٣ تنقضي خمس سنوات على وفاة القائد الشيوعي البارز فؤاد جابر خوري . ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٨ توقف قلب ابي جابر عن الحركة ، ذلك القلب الذي كان يعمر دائما بحب الناس ، كل الناس ، الا أعداء الناس . وما ان سرى النبأ المفجع حتى عم الحزن والاسى أهالي الناصرة والجليل وسائر المواطنين في اسرائيل ومدن الضفة الغربية ، الذين تقاطروا بالافهم الى الناصرة ، عربا ويهود ، ليودعوه الوداع الاخير ، في أكبر موكب جنازة عرفته المدينة والبلاد .



فــؤاد خــوري

كان موكب الالاف ، موكب شعب عرف فضل هذا القائد وما تحلى به من قدرة على قيادته ومن بذل وتضحية في سبيل عزته وكرامته . وكنا نحن ، رفاق أبي جابر ، وهو محمول على الاكف ، نتمنى ان تعود الحياة اليه ، ولو للحظة ، لكي ينظر ويرى تلك الجموع التي انجذبت الى محبته ومحبة حزبه المكافح فيقر عينا بما بذل وقدم وأعطى . ولكن ، اذا كان من المحال على أبي جابر ان يرى ويلمس هذه المشاعر ، في مماته ، فانه كان واثقا منها ومن حدوثها ، في حياته .

اغتالت يد المنون الغادرة رفيقنا فؤاد وهو في التاسعة والاربعين من عمره ، في أوج نشاطه وحيويته وعنفوان رجولته . وكان موته خسارة فادحة لحزبه ولرفاق حزبه ، العرب واليهود ، بل كان خسارة للطبقة العاملة ، ولانصار السلام والاخوة اليهودية العربية ، وللمناضلين ضد الحرب والعدوان وضد الظلم والاضطهاد ، وخسارة لاصدقاء الاتحاد السوفييتي ، الذي كان ابو جابر يعتبر الموقف منه امتحانا لاممية الشيوعيين . فعز على هؤلاء جميعا فراقه . ولعمق الاثر الذي خلفه هذا القائد فاننا نحس وكانه يغادرنا الان وليس قبل خمس سنوات !

بقلم : منعم جرجوره

أجل ، كان موت عزيزنا فؤاد وأقواله وتضحياته لخدمة ابناء الطبقة العاملة وشعبه ، وما ترك من أثر حميد وذكر طيب هي بحد ذاتها فضائل تعوض الكثير عن الخسارة : ان العديد من الطلاب الذين تتلمذوا على يدي ابي جابر ، المربي الناجح ، في الناصرة وحيفا والخليل وغيرها ، هم اليوم أعضاء في حزبنا الشيوعي ، ومنهم قادة بارزون في الحزب ، وذلك بفضل تربية وتوجيه أبي جابر .

ان أجيالا وأجيالا من العمال والشبيبة العاملة والمثقفة في الناصرة وكل قرى الجليل ، تثقفت الثقافة الوطنية الحرة والماركسية والاممية على أيدي فؤاد ، الشيوعي القائد . واذا كنا نفخر اليوم بأن لحزبنا الشيوعي المكافح منظمات شعبية قوية متمرسة في النشاط والنضال وعميقة الاثر والنفوذ بين الجماهير ، فان لرفيقنا الراحل فضلا في ذلك . لقد اسهم فقيدنا الغالي في بناء حزبنا حتى اصبح اليوم الحزب الاول في اماكن عربية كثيرة .

تعرف فؤاد على الماركسية وهو استاذ في مدارس حكومة الانتداب البريطاني ، فرأى في الماركسية السبيل الصحيح لتحرر أبناء الطبقة العاملة وكل شعبه . فوعى قواعدها واصولها وراح يعلم ويثقف طلابه وتلاميذه على هديها وضوئها . فانزعج القائمون على ادارة المعارف في حينه وراحوا ينقلونه من بلد الى بلد ، ظنا منهم بأن ذلك سيكون قصاصا رادعا له ، وما دروا انهم ، في قصاصهم هذا ، انما كانوا يسهلون على ابي جابر نقل الماركسية من مدرسة الى مدرسة ، حتى قامت اسرائيل ، فطردته وزارة المعارف ليدرس في مدرسة الحياة الاوسع هذه المبادىء الظافرة .

انضم رفيقنا فؤاد الى عصبة التحرر الوطني (المنظمة الشيوعية للعرب في حينه) سنة ١٩٤٥ ، ومنذ سنة ١٩٥٠ وبعد اتحاد الشيوعيين اليهود والعرب في حزب واحد كان ينتخب عضوا في كل اللجان المركزية التي تعاقبت حتى وفاته . وفي الفترة الاخيرة من حياته انتخب عضوا في سكرتيرية اللجنة المركزية وذلك بالاضافة الى عمله كقائد لاكبر مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منطقة الناصرة . كما كان قائدا للكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة منذ انتخابات البلدية الاولى سنة ١٩٥٤ .

كان فؤاد منظما بارعا في الحزب ومثقفا ماركسيا ناجحا وقائدا سياسيا يفرض على الاعداء الطبقيين احترامه . ولو شئت تعداد المراكز الحزبية والشعبية الاخرى التي كان يشغلها ابو جابر لضاق المكان في هذا المقال عن سردها لذلك فانني سأختار جوانب أخرى من حياة هذا الرفيق القائد :

كان فؤاد صديقا للكبار وللصغار سريعا في تلبية مطالب الملهوفين غير متذمر من واجب حزبي او شعبي او اجتماعي مهما صعب او تعقد . يحس بآلام الناس ويتوجع لاوجاعهم فيبذل كل طاقاته من اجل خدمتهم .

كان يزور العمال في بيوتهم واماكن عملهم وتجمعاتهم ويحمل بنفسه اليهم النشرات والبيانات التي كان يحررها ، جنبا الى جنب مع اعضاء الحزب العاديين ، ضاربا بذلك المثل والقدوة عن الشيوعي والشيوعية .

كان ابو جابر مثال الشيوعي المتواضع فلا يستأثر بنشاط او عمل او قيادة بل كان يدأب على اشراك الآخرين في كل مجالات العمل والنشاط ويأخذ بآراء رفاقه ويستانس بمشورتهم وبذلك كان يخلق قيادات في الحزب وينمي الكوادر .

كان المرض العضال الذي أودى بحياته الغالية ينشب فيه اظفاره ومع ذلك كان ممتلئا حيوية ونشاطا حاضر الذهن متوقد الذكاء ينتقل من اجتماع الى اجتماع يكتب ويخطب ويلقي المحاضرات ، ولذلك لم يمت ابو جابر موتا بطيئا بل دفعة واحدة خلال ايام معدودات ، وكان وقع نبأ موته مستهجنا عند الجماهير التي لم تكن تعرف عن ابي جابر او ترى منه الا العمل والحركة والنشاط . واما مرضه فلم يكن يعلم به الا فؤاد نفسه .

اننا في الذكرى الخامسة لوفاة ابي جابر لنخشع خشوع الاحترام لهذا القائد العزيز ، مفاخرين باسمه ، ومتباهين باعماله وتضحياته ،

أولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع !

((اير فرانس)) تدحض مزاعم اسرائيل :

الطيار الليبي كان يحمل رخصة رسمية تخوله قيادة الطائرة



صورة الرخصة التي كان يحملها الطيار جاك بروزه

تل أبيب ـ عرضت شركة الطيران الفرنسية ، ((اير فرانس)) ، في مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين الماضي ، في بيت سوكولوف بتل أبيب ، الرخصة التي كان يحملها الطيار الليبي ، جاك بروزه ، الذي أسقطت الطائرات الاسرائيلية طائرته في سيناء ، في الاسبوع الماضي ، وقتل من جراء هذا الحادث اكثر من مئة مسافر مدني .

وبذلك أثبتت الشركة بشكل قاطع كذب الادعاء بان هذا الطيار لم تكن لديه رخصة تؤهله قيادة طائرة من نوع ((بوينغ ٧٢٧)) .

وأعربت الشركة في هذا المؤتمر الصحفي عن أسفها لان السلطات الاسرائيلية ، وبعض الصحف المحلية نشرت كذبة افتقار هذا الطيار الى الرخصة المذكورة دون ان تكلف نفسها عناء التدقيق فيها ، وبذلك مست بامانة هذه الشركة التي تعمل في هذه البلاد أيضا منذ مدة طويلة .

وأعلنت الشركة في المؤتمر الصحفي ان الرخصة التي تعرضها على الصحفيين كانت في الطائرة التي تحطمت .

وكانت هذه الرخصة من ضمن الاشياء الخاصة بالطيار القتيل ، التي سلمتها ادارة معهد ابو كبير للتشريح ، الذي جلبت اليه جثة الطيار الى القنصل الفرنسي بتل أبيب .

وحسب هذه الرخصة سمح لهذا الطيار بقيادة طائرة من نوع بوينغ ٧٢٧ ابتداء من ١١ تشرين الثاني ١٩٧١ ، ويسري مفعول الرخصة حتى ٣١-١٢-٧٣ .

الحزب الشيوعي في أرغواي يؤيد مطالب ضباط الجيش العسكريين والحكومة تخضع والهدوء يعود الى البلاد

خضعت حكومة الرئيس بوردابري في اراغواي للمطالب التي قدمها ضباط الجيش هناك وقبلت الشروط التي فرضها الضباط والعمل بموجبها .

ووقف الحزب الشيوعي في اراغواي الى جانب الضباط العسكريين ومعه النقابات المهنية .

كان ذلك قبل اسابيع قليلة حين قبض ضباط الجيش على زمام الامور في محطة الاذاعة والتلفزيون ومراكز البريد الرئيسية ومواقع رئيسية وهامة أخرى في العاصمة مونتيفيديو .

وجاء في المذكرة التي بعثت بها القيادة العسكرية في الجيش ، الى الحكومة ورئيسها ، مطالبتها بتنفيذ خطوات ، وتغييرات اجتماعية وسياسية وعدت بها الحكومة سابقا مثل القضاء على البطالة في البلاد وزيادة دخل عائلات العاملين ، واتخاذ خطوات في سبيل القضاء على التضخم المالي والغلاء ـ اسعار الحاجيات وبضائع الاستهلاك الجماهيري ، وتقليص ديون الدولة بالعملة الصعبة ، والتضييق على نشاط الرأسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي وتقليصه وتشديد مراقبة الحكومة والدولة على وسائل الانتاج الهامة . وتطالب القيادة العسكرية في مذكرتها ، باجراء تغيير جذري واساسي في نظام الضرائب في الدولة يؤدي الى تحرير واعفاء الفئات الفقيرة من دفع الضرائب وفرض ضرائب حقيقية على نشاط الرأسمال الاجنبي الكبير .

وعلقت جريدة الحزب الشيوعي في اراغواي ، لسان حال اللجنة المركزية ((البوبولار)) ، بمقالة من هيئة التحرير ، قالت فيها ان مذكرة القيادة العسكرية هي ايجابية في جوهرها وفحواها . والحزب الشيوعي يؤيد الخطوات العينية التي يطلبها القادة العسكريون ، وتحقيق هذه المطالب وتنفيذها يؤدي الى حل قسم لا بأس به من المشاكل الخطيرة التي تواجه اراغواي والشعب العامل فيها . الا ان الحزب الشيوعي لم يتغاض عن نقاط الضعف الموجودة في المذكرة التي قدمها الضباط العسكريون فيما يخص بعض المطالب التي لم يوضع حل اساسي لها ..

كذلك أيدت النقابات المهنية مطالب الجيش ولكنها اصرت على ان لا تستقيل الحكومة (خوفا من الخطر الذي لاح في الافق من ضغط قوى اليمين والاوساط التي التفت حول فرنتيتشوا) وان تقبل مطالب الجيش .

وقد خضعت الحكومة الاراغوية في ١٢-٢-٧٣ لمطالب الجيش وعاد الهدوء الى البلاد . اما الحزب الشيوعي فقد حذر من ان القوى اليمينية لا تزال تواصل الاثارة ومن ان خطر الانقلاب اليميني لا يزال ماثلا .

أعــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب ، يوم السبت الموافق ٣-٣-٧٣ ، فروع منطقة الناصرة لاخذ بيانات عن الجريدة مع أثمان الصحف . المطلوب من المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات مع اثمانها .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق غازي زكريا وزوجته بالمولود

أعضاء الحزب بالعجمي ـ يافا

* الرفيق حسن الخطيب وزوجته بالمولودة الجديدة

((غديــر))

بالمولود الجديد

* الاخ سمير بلال وزوجته

((بــلال))

* الرفيق مسلم مناصره وزوجته بالمولود الجديد

((صفــوان))

الحزب ـ الناصرة

الاخفاق الاسرائيلي في افريقيا

بقلم : ب . اسويان و ف . مولشانوف

(عن ((الازمنة الحديثة)) رقم ٤ سنة ١٩٧٣)



ربما يجد الدبلوماسيون الاسرائيليون في افريقيا انفسهم بلا عمل . ففي الاشهر التسعة الماضية قطعت خمسة بلدان العلاقات الدبلوماسية وكل اشكال التعاون مع اسرائيل . وكان على اسرائيل ان تغلق سفاراتها في اوغنده وتشاد وجمهورية الكونغو الشعبية والنيجر ومالي . ذلك لان زعماء هذه البلدان رأوا ان الصهيونية هي خطر على العرب ، وان اسرائيل هي اداة للامبريالية في افريقيا ، وان ما يسمى مساعدة ليس سوى وسيلة للتدخل في شؤون شعوبها . وتتنبأ صحيفة ((الجمهورية)) القاهرية بأن كثيرا من الدول الافريقية ستحذو حذو هذه الدول الخمس .

في سنة ١٩٦٠ ، ((سنة افريقيا)) المشهورة ، قال رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت ، بن غوريون ، بصراحة ان ((اسرائيل هي الحصن الاساسي للغرب في افريقيا)) وأكد على أهمية التأثير الاسرائيلي على الشعوب الافريقية المستقلة حديثا بالنسبة ((للعالم الحر)) .

واضطلع القادة الاسرائيليون بسرور بالغ بهذه المهمة التي تتلاءم تماما مع مخططاتهم . فكل ما يريدونه هو عزل البلدان العربية في القارة عن افريقيا ((السوداء)) ، وتجريدها من مساعدة الرأي العام الافريقي وايجاد حصن لهم في مؤخرة العالم العربي .

في البداية ، بعد ان بدأت حملتها الافريقية ، في سنة ١٩٦٠ ، أحرزت تل أبيب كثيرا من النجاح : فخلال سنوات قليلة عقدت اتفاقات للتعاون مع ٢١ بلدا وانشأت سفارات في ٣١ بلدا . وتدفق ((الخبراء)) في كل نوع على افريقيا ، وارسل مئات الافريقيين للدراسة في اسرائيل . وفي افريقيا حوالي ٤٠ شركة مشتركة افريقية ـ اسرائيلية ، تزودها اسرائيل بالمعدات الضرورية وبالفنيين . وعلى الرغم من مخصصات المساعدة الرسمية لافريقيا ، التي هي متواضعة نسبيا ـ فقط ٤٤٨ مليون دولار سنويا ـ فان اسرائيل تعمل بنشاط من اجل التوسع الاقتصادي والتجاري في افريقيا : تمويل بناء الفنادق في كينيا وتنزانيا وساحل العاج ونيجيريا ، والمساهمة في صناعة الاخشاب القيمة في زئير وغابون ، والتنقيب عن البترول في غانا وغابون ومدغشقر .

فمن أين تأتي بالاموال من أجل كل ذلك ؟

تحت عنوان : ((حصان طروادة الاسرائيلي في افريقيا)) ، كتبت ((ايفنغ نيوز)) الغانية تقول ان الجواب على هذا السؤال ليس صعبا : انها تأتي من الاستعمار الجديد . فالامبريالية التي أجبرت تدريجيا على الخروج من افريقيا ، تحاول العودة من الباب الخلفي .

فتحت اللافتات الاسرائيلية تعمل الشركات الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية . هناك رأس مال اميركي ، مثلا ، في شركة السوليل بونيه ، التي تقوم باعمال البناء في مختلف البلدان الافريقية . واحتكارات ((السوق المشتركة)) تشترك في شركة ((أمرون)) للالكترونات التي تبيع أجهزة الراديو في غرب ووسط افريقيا .

وحسب ليوبولد لوفر ، مؤلف الدراسة المسماة : ((اسرائيل والبلدان المتطورة)) ، فان الولايات المتحدة تعمل ، بمساعدة ((برامج الشباب)) الاسرائيلية ، في جمهورية افريقيا الوسطى وداهومي ، بينما تساهم بريطانيا والمانيا الغربية بنشاط ، بشكل خاص ، في كل مشاريع اسرائيل الاقتصادية في افريقيا .

وكثيرا ما تستعمل ((المساعدة الاقتصادية)) ستارا للنشاط التخريبي . فبمساعدة أجهزة الاستخبارات الغربية أقامت اسرائيل شبكة كبيرة للتجسس في افريقيا . فبالاضافة الى عمله الرسمي فان كل خبير اسرائيلي في افريقيا ، تقريبا سواء هو معلم او رجل اعمال يقوم بمهمات ذات طابع تجسسي وتخريبي ، وفي بعض الحالات ، تكون هذه المهمات ، في الحقيقة ، عمله الاساسي .

وكما اتضح فيما بعد ، كانت لعملاء اسرائيل يد في كل مكان في افريقيا تطورت فيه الاضطرابات والاشتباكات الدامية بين الاشقاء . وكتبت المجلة الاميركية ((افريكا ريبورت)) ان اسرائيل تنشط ، بشكل خاص ، في البلدان التي تقع تماما جنوب دول افريقيا الشمالية ، وهي تعمل لمنع أية وحدة بين الافريقيين العرب وغير العرب . فالمتمردون في بيافرا ، والانفصاليون في السودان ، وغيرهم ، كلهم كانوا يحظون بمساعدة تل أبيب .

وفي ايار الماضي اكتشفت اوغنده مؤامرة للاطاحة بالرئيس عيدي امين حرضت عليها الاستخبارات الاسرائيلية . لقد تحدثت الدعاية الاسرائيلية ، بدون انقطاع ، عن ((التعاون المتساوي)) مع اوغنده والمساعدة ((النزيهة)) التي تقدم الى ذلك البلد . ولكن بعد ان احست اوغنده باعمال اسرائيل ، وقطعت علاقاتها معها ، اتخذ هذا ((السخاء النزيه)) شكل قائمة من المطالب قدمتها اسرائيل بمبلغ ٢٠ مليون دولار .

وقد اضطرت ((جوهانزبرغ ستار)) الى الاعتراف بأن فضح ((الطيبة الاسرائيلية)) في أوغنده ، قد لطخ سمعة اسرائيل في أعين سائر الدول الافريقية .

وبالاضافة الى نشاطها التخريبي ، أثارت تل ابيب الشبهة في أعين الافريقيين ، بارتباطاتها الوثيقة مع أعدى أعدائهم المستعمرين والعنصريين . فالاسرائيليون يبيعون الاسلحة الى الجيش البرتغالي الاستعماري ، ويرسلون المدربين للمساهمة مباشرة في عمليات ضد الثوار في انغولا وموزامبيق وغينيا ـ بيساو ويتعاونون الى حد بعيد مع أجهزة الامن البرتغالية .

وقبل وفاته الماساوية بيوم أعلن قائد الحزب الافريقي لاستقلال غينيا ـ بيساو وجزر اللسان الاخضر ، امليكار كابرال ، ان ((أعمال اسرائيل لا تقتصر على تزويد البرتغاليين بالاسلحة لقتل شعبنا فاسرائيل تحاول ايضا التخريب على نضالنا باستخدام أفراد من بلادنا يسمون انفسهم وطنيين ولكنهم في الحقيقة عملاء برتغاليون : هؤلاء الرجال يرسلون الى اسرائيل وبعد ذلك يهربون الى صفوفنا)) .

ان تحالف اسرائيل مع جنوب افريقيا أمر معروف . فقادة البلدين يعترفون ((بالصلات التقليدية)) بينهما . وفي جنوب افريقيا طائفة يهودية لها نفوذ عالمي . وهناك ولدت شخصيات اسرائيلية بارزة من بينها وزير الخارجية ابا ايبن ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية لويس فنكي والسفير الاسرائيلي في بريطانيا ميخائيل كومي .

وليس صدفة ان ((النازي غير التائب)) فورستر وغولده مئير هما من نفس المعسكر ، معسكر أعداء افريقيا . وقد كتبت صحيفة ((افريكان كومنست)) : ((ان جمهورية جنوب افريقيا في الجنوب ودولة اسرائيل في الشمال هما قوتان مسلحتان ماحقتان توأمان للامبريالية ، متحدتان لخنق الثورة الافريقية)) .

لهذا فان الاجراء الذي اتخذته كل من اوغنده والكونغو ، وتشاد ومالي والنيجر وهو قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، هو اجراء طبيعي . وقد رحب به الراي العام التقدمي في البلدان الافريقية والعربية . ولهذا ايضا تتداعى مشاريع التوسعيين الاسرائيليين في افريقيا .

وفي ١٤ كانون الثاني اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تل ابيب تخطط لتوسيع برنامج المساعدة للبلدان الافريقية . ولكن من السذاجة التصور انها ستكون قادرة على تحسين مركزها السياسي في افريقيا .

لاقوة على الارض تستطيع ان تسكت الشيوعيين

بقلم : شيوعي

في اواخر شهر كانون الاول الماضي اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ فرع المكر منشورا ـ رسالة المكر ـ عالج فيه قضايا القرية ومشاكلها وحدد المطالب والاهداف التي يجب النضال من اجل تحقيقها وحدد السياسة الحكومية المراخية المتدينة مسؤولية ما تعانيه القرية من تخلف ومن حرمان خاصة في مجال المساواة في الهبات والقروض مع السلطات المحلية اليهودية .

فما كان من الائتلاف المراخي ـ المتدين في المجلس الا ان اتخذ قرارا بالرد على منشور الحزب وبالفعل وزع منشور باسم المجلس المحلي مملوء بالتحريض على الشيوعيين وبالدفاع المستميت عن سياسة حكومة الاحتلال ، حكومة التمييز والاضطهاد القومي والطبقي . وفي نهاية المنشور طلب من الحزب الشيوعي ـ ركاح ـ فرع المكر ان يركن الى الهدوء والسكينة .. الى آخر ما جاء فيه من عبارات تحريضية .

**

١ ـ وفي هذا المقال اود ان أؤكد اولا وقبل كل شيء للآمرين باصدار الامر وللمأمورين ان كثيرين قبلهم اكثر جبروتا وقوة توهموا ان بامكانهم اسكات صوت الحق ، صوت الشيوعيين ، ولكن سرعان ما تبينوا ـ وتبين لكل المغرورين والمخدوعين ببريق الباطل ـ لحين ـ انها اضغاث احلام وان الشيوعيين هم المعبرون عن ضمير الكادحين وسائر المستغلين صانعي التاريخ والحياة ، والحياة اقوى من كل الطغاة فكيف بالمتمسحين باذيالهم؟

٢ ـ اننا على استعداد لان نفهم ان تصدر احزاب او كتل الائتلاف ردا باسمها على ما جاء في منشور حزبنا ((رسالة المكر)) فنحن نرحب بالنقاش الدمقراطي من اجل مصلحة قريتنا وتطورها ، اما ان يتخذ الائتلاف المراخي ـ المتدين قرارا بان يكون الرد باسم المجلس ـ الذي هو ليس هيئة حزبية بل يضم عناصر تمثل اتجاهات وآراء مختلفة ـ فهذا أمر يدعو الى التساؤل ونحن نطرح هذا التساؤل امام المسؤولين في وزارة الداخلية ومراقب الدولة وفي نفس الوقت نفحص امكانية مقاضاة المسؤولين عن هذا العمل .

٣ ـ ما كان يودنا ابدا وليس من هدفنا الان ان يتصور احد ان القضية الاساسية التي تجابهنا والمشاكل التي نعاني منها هي التناقض بيننا وبين ادارة المجلس وقد بدا هذا واضحا في ((رسالة المكر)) حيث جاء : ((ان علينا ان نعي دائما الحقيقة الهامة والمؤلمة وهي ان ما نعانيه من تخلف في قريتنا المكر وفي سائر قرانا العربية ، اساسه ومصدره مخططات السياسة الحكومية التي تمارس ضدنا اضطهادا قوميا وطبقيا فتحرم قرانا من التطور والتقدم ، بينما تصرف الاموال الطائلة على سياسة الحرب والاحتلال)) .

٤ ـ اننا وان كنا نرفض نهج التملق لسياسة الاحزاب الصهيونية الحاكمة صاحبة سياسة الاحتلال والعدوان واضطهاد الجماهير العربية في هذه البلاد ونابى على أولئك الذين يضربون بمصالح جماهير شعبهم عرض الحائط مقابل فتات موائد مآسي تلك الجماهير ، الا اننا نعتقد ان القضية الاساسية والجوهرية تبقى قضية النضال من اجل تطور قرانا وازدهارها وضد سياسة الاحزاب الصهيونية التي تحرم سلطاتنا المحلية من المساواة في الهبات والقروض أسوة بالسلطات المحلية اليهودية . وليس سرا ان رؤساء المجالس المحلية العربية قد عبروا عن تذمرهم من سياسة التمييز ضد سلطاتهم المحلية من قبل الحكومة خاصة في اجتماع عقد لهم في عكا قبل مدة ، وطالبوا بالمساواة بالهبات والقروض ، فما معنى ان يقول رئيس مجلسنا ان القروض في متناول اليد بينما هو نفسه اشترك في اجتماع عكا الآنف الذكر ووافق على المطالبة بالمساعدات والقروض .

٥ ـ واخيرا وليس آخرا ندعو نحن الشيوعيين كل القوى الخيرة في قريتنا المكر وغيرها بما فيها رؤساء واعضاء المجالس المحلية الى وحدة الصف والوقوف مع نضال الجماهير ومعنا نحن الشيوعيين من اجل تحصيل حقوق جماهيرنا وقريتنا من الحكومة ، ولضمان تطور القرية وحماية مصالحها . فبدلا من الدفاع عن سياسة السلطة المعادية لمصالح الجماهير لندافع سوية عن مصالح جماهيرنا . هذا ما تريده قريتنا وهذا ما طرحناه ونطرحه دائما فمن له آذان فليسمع ومن له ضمير مستقيم فليجب !!

اجتماعــات في منطقــة النــاصرة
اعــدادا لاحتفالات يــوم المـرأة العــالمي

الثلاثاء ٢٧-٢ في عرابة الساعة ١٠ ص	لبيبة ديب واوديت نمر
الاربعاء ٢٨-٢ في دير حنا الساعة ١٠	امينة ابو اسعد واليس حاج
في المغار الساعة ١٠	سميرة خوري
الخميس ١-٣ في اكسال الساعة ١٠	سميرة خوري
في سخنين الساعة ١١	اوديت نمر
الجمعة ٢-٣ في كابول الساعة ١١	لطفية شومر
السبت ٣-٣ في كفر كنا الساعة ٣ بعد الظهر	اوديت نمر
في عبلين الساعة ٢	سميرة ابو غزاله وسميرة خوري
الاحد ٤-٣ في الرينة الساعة ١٠	امينة ابو اسعد
في شفاعمرو الساعة ٣ بعد الظهر	سميرة خوري
الاحد ١١-٣ في الناصرة	اليس حاج ، صونيا ايدلبرغ واخريات

اجتماعــات احتفــالية بيــوم المراة العــالمي باشتراك وفــد نسائي من الاتحـــاد السوفييتي

في : تل أبيب بتاريخ ٨-٣-٧٣ الساعة ٧،٣٠ مساء
الطيبة بتاريخ ٩-٣-٧٣ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر
حيفا افتتاح بازار بتاريخ ١٠-٣-٧٣ الساعة ١٠ صباحا
عكا بتاريخ ١٠-٣-٧٣ الساعة ٧،٣٠ مساء
الناصرة بتاريخ ١١-٣-٧٣ الساعة ١٠ صباحا
حيفا بتاريخ ١١-٣-٧٣ الساعة ٨ مساء
عرابة بتاريخ ١٢-٣-٧٣ الساعة ١٠ صباحا

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

غاليليو غاليلي واكتشافاته الرائعة



في السنة التي أعدم فيها جيوردانو برونو بلغ غاليليو غاليلي السادسة والثلاثين من العمر . لقد آمن بأن نظام كوبرنيكوس صحيح ولكنه فزع من مصير برونو المرعب فلم يخاطر بالدفاع مباشرة عن هذا النظام .

في مثل هذا الوقت بالذات وقع حادث هام : تم اختراع التلسكوب .

وكان غاليليو أول رجل صوب الاداة الجديدة الى النجوم . وما رآه الفلكي الايطالي في السماء كان برهانا ايجابيا على ان نظام كوبرنيكوس صحيح . لقد رأى في القمر جبالا وسهولا . وبرهن القمر انه عالم واسع وأنه يشبه أرضنا في نواحي عديدة .

ورأى غاليليو كوكب الزهرة على شكل هلال ، مثل شكل القمر ، وليس مجرد نقطة متلألئة في السماء.

وأهم من كل ذلك بدأ غاليليو في رصد كوكب المشتري فيه وكان ذلك في ٧ كانون الثاني ١٦١٠ . واظهر التلسكوب ان المشتري ليس بقعة صغيرة من الضوء ، وانما هو دائرة كبيرة تماما . كانت هناك ثلاث نقط يمكن رؤيتها بالقرب من الدائرة ، وفي ١٣ كانون الثاني اكتشف غاليليو الرابعة . لم يلاحظ غاليليو نقاط الضوء الاربعة حالا ، ذلك لان التلسكوب الذي استخدمه كان ضعيفا جدا . وأحسن أنواع التلسكوب صنعه هو بنفسه ، وكانت قوة تكبيره ثلاثين مرة فقط . واكتشف غاليليو ان كل النقاط الاربع من الضوء لا تتبع فقط المشتري وهو يتحرك في السماء ، وانما هي تدور أيضا حول ذلك الكوكب الهائل . وبهذه الطريقة اكتشف في الحال ان للمشتري أربعة أقمار .

وقابل العلماء بالازدراء اكتشاف غاليليو . ورفض البروفسور كرمونيني من جامعة « بادوا » النظر من خلال التلسكوب . وقال : « لماذا علي أن أنظر من خلال التلسكوب وأنا أعرف ان المشتري ليست له أقمار ولا يمكن ان يكون له أي قمر ».

وبهذا القول السخيف أصبح كرمونني « مشهورا » .

وقال فلكيون آخرون ان المشترى لا يمكن أن تكون له أية أقمار لانه لا فائدة منها للانسان .

وأحد الاساقفة قال :

« هنالك سبعة أيام في الاسبوع ، وفي رأس الرجل سبع فتحات – عينان ، وأذنان ، ومنخران وفم . وفي السماء سبع كواكب – القمر ، والمريخ ، والمشتري ، وعطارد ، والزهرة ، والشمس وزحل . فلو اعترفنا بان غاليليو اكتشف أربع كواكب أخرى فسيكون هنالك احد عشر كوكبا ، وهذا مستحيل » .

ورفض هو أيضا النظر من خلال التلسكوب .

وعلى الرغم من كل هذه الاعتراضات اضطر الفلكيون الى الاعتراف ، أخيرا ، بأن أقمار المشتري موجودة بالفعل .

ان أسهل الاجسام السماوية للرصد هو القمر . ففي أية ليلة مقمرة يمكن رصد القمر بواسطة أضعف تلسكوب وبذلك يمكن ان يتمتع الانسان بسرور عظيم .

« تعال وأنظر ! » كان غاليليو يقول لكل من كان يشك في اكتشافاته .

وأدرك الفلكي ان أفضل طريقه لنشر المعلومات الحقيقية عن السماء هي ان يقوم أكبر عدد ممكن من الناس بعمليات الرصد . وفي كل ليلة كانت أعداد من الناس تتجمع حول غاليليو – أصدقاء ، ومعارف ، وحتى أناس لم يكن يعرفهم – وكلهم كانوا يريدون ان يتطلعوا الى القمر. فاي تأثير أوجدته هذه الارصاد على هؤلاء الناس ؟!

لقد رأوا على سطح القمر رقعا كبيرة مظلمة ، كان غاليليو يعتقد خطأ انها بحار ومحيطات . رأوا سلاسل طويلة من الجبال ، تمكن غاليليو من تقدير علوها عن طريق قياس طول ظلها . في ذلك الوقت صار من المضحك القول ان القمر هو طبق من الفضة مثبت في السماء ، وانه خلق لاعطاء الضوء الى الارض.

بعد القيام بمثل هذه الاكتشافات الرائعة لم يقدر غاليليو على السكوت والكنيسة الكاثوليكية لم تكن قد حظرت علنا النظام الكوبرنيكي ، وفي سنة ١٦١٠ كتب غاليليو كتابا بعنوان : « رسول النجوم » . وفي هذا الكتاب تحدث محبذا النظام الكوبرنيكي ، ولكنه فعل ذلك بحذر شديد .

وأصاب الفزع آباء الكنيسة : فعلى الرغم من انهم قتلوا برونو فتعاليم كوبرنيكوس لم تهلك معه ، وها هو مدافع جديد عن النظام قد ظهر لنشره بين الناس .

وهذا المدافع والداعية هو عالم ذائع الصيت في كل اوروبا .

وقد أصدر البابا ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية ، مرسوما . وجاء في المرسوم ان العقاب الشديد سيكون جزاء كل من يطبع كتبا تؤيد النظام الكوبرنيكي .

وأكثر من ذلك اعتبر المرسوم حتى حيازة مثل هذه الكتب وقراءتها جريمة .

كانت الكنيسة تكره تعاليم كوبرنيكوس كرها شديدا ، وبقيت كل الكتابات التي تؤيدها محظورة حتى سنة ١٨٣٥ .

وهاجم آباء الكنيسة ، كذلك ، غاليليو نفسه . وفي سنة ١٦٣٢ كتب كتابا بعنوان : « مناظرة حول نظامين عالميين » ، أيد فيه مرة أخرى ، النظام الكوبرنيكي . ووجد غاليليو صعوبة كبيرة في طبع هذا الكتاب . ورفض الطابعون الامتثال لامره : فقد كانوا يخافون الاضطهاد باعتبار انهم ينشرون « الهرطقة » . ومع ذلك فقد نشر الكتاب . وتملك الغضب آباء الكنيسة .

ومنع توزيع كتاب غاليليو وأمر الفلكي العجوز بالذهاب الى روما ليحاكم أمام البابا نفسه .

وهدد غاليليو بالموت واستجوب في غرفة التعذيب ، حيث كانت أمام عينيه أدوات فظيعة – أقماع من الجلد تنساب منها كميات كبيرة من الماء ، تنصب الى داخل المعدة ، وأحذية حديدية يمكن شدها لعصر القدم ، وكماشات لكسر العظام .

ولم يستطع الرجل العجوز المتداعي ان يصمد امام التهديدات ، فارتد عن كتاباته .

وفي ٢٢ حزيران أعلن عن توبته علنا وهو راكع في الكنيسة بحضور جمهور غفير .


غاليليو ١٥٦٤ – ١٦٤٢

وحتى بعد هذا لم تدع الكنيسة الفلكي العجوز يفلت من قبضتها . وأصبح غاليليو أسير محكمة التفتيش حتى وفاته . فقد حظر عليه ان يتحدث مع أي شخص عن حركة الارض . ومع ذلك عمل غاليليو سرا في كتاب جديد أكد فيه الحقيقة عن الارض والاجسام السماوية .

فلم يكن بمقدور الاضطهاد أو التعذيب او الاعدام منع انتشار التعاليم الجديدة . وقام أبطال وشهداء العلم بعملهم العظيم .

الاتحاد قبل ربع قرن

في شهري شباط وآذار سنة ١٩٤٧ ، أي قبل ٢٦ عاما ، نظمت عصبة التحرر الوطني في فلسطين سلسلة من الاجتماعات الشعبية ، التي اشترك فيها مجتمعة عشرات الالوف من المواطنين ، ابتدأت في حيفا فيافا فالناصرة فعكا فطولكرم فاسدود (لكل قطاع غزة) فالقدس . وكان هدف هذه الحملة الشعبية وضع المطالب الوطنية على أسس تحررية دمقراطية صحيحة واخراج القضية الفلسطينية من أروقة الاستعمار . وفي اجتماع يافا ألقيت ، لاول مرة ، قصيدة الشاعر الكبير أبي سلمى المشهورة : « يا عصبة الاحرار » . وننشر ، فيما يلي ، بعض ما جاء في عدد « الاتحاد » في ٢ آذار ١٩٤٧ (العدد ٣٨ السنة الثالثة) من وصف لاجتماع حيفا المشهور . وكان قد عقد يوم الاحد ٢٣ شباط :

هذا هو شعبنا ...

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – من عادة الطقس في حيفا ان يشارك الجماهير العاملة . فاذا كانت متجهمة عبوسة كان الطقس جهما عبوسا . واذا كانت مستبشرة متفائلة كان الطقس ضاحكا مشرقا .

وقد كان ذلك شانه في صباح الاحد الماضي حين بدات الجماهير تتوافد على دار عصبة التحرر الوطني للاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير الذي دعت اليه العصبة لتثبت ان شعبنا منتبه لمحاولات الاستعمار الرامية الى اضعاف ثقته بجدوى نضاله والى بلبلة افهامه والى الظهور امامه بمظهر المحايد حتى يوقعه في أخطر مكيدة نصبها لشعبنا حتى اليوم .

تنظيم بديع

توافدت الجماهير على دار العصبة من حيفا ومن القرى المجاورة ومن الناصرة وعكا . فلم يشذ هذا الاجتماع عن اي اجتماع شعبي آخر تنظمه العصبة من حيث النظام والترتيب . وكان شباب العصبة يستقبلون الوافدين بنظام وترتيب بديعين ، ثم يقودونهم الى مقاعدهم في القاعة الرحبة التي ازدانت جدرانها بالشعارات الوطنية من مثل : نطالب باطلاق سراح اخواننا السجناء العرب السياسيين » و « الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني » . واما صدر القاعة فقد وضعت فيه منصة الخطابة يجللها العلم العربي . وعلى الجدار شعار كبير يظلل الحائط بطوله وعرضه هذا نصه : « أرجعوا بالقضية الى الشعب فهو الذي لم تخطىء سياسته ! نطالب بعقد مؤتمر شعبي وطني يمثل الامة اصدق تمثيل ويضع السياسة الوطنية الصحيحة ينتخب القيادة التي تنفذ هذه السياسة وتعتمد على الشعب وتقاضي الاستعمار في مجلس الامن ولا تجعل من الاستعمار حكما » .

وعند الباب وضعت طاولة عليها اعداد من جريدة « الاتحاد » وبطاقات العصبة الموجهة الى الهيئة العليا . فكان الداخل يشتري عددا من الاتحاد ويوقع بامضائه على بطاقة من البطاقات في هدوء وترتيب .

تحية الاخوان السجناء

وفي الساعة العاشرة والنصف تماما افتتح الرفيق محمد موسى سليم ، قائد المنطقة الشمالية في عصبة التحرر الوطني ، الاجتماع الشعبي الكبير باسم الوطن وباسم النضال في سبيل الحرية والاستقلال وباسم أرواح الشهداء الخالدين . وقرأ برقية من الاخوان السجناء العرب السياسيين يحيون فيها الاجتماع الكبير .

٤ آلاف نسخة اسبوعيا

ثم وقف الرفيق عصام العباسي ، سكرتير العصبة ، في حيفا ، وشرح سياسة العصبة ومواقفها الوطنية . وحين أعلن ان جريدة الاتحاد اصبحت تبيع ٤٠٠٠ عدد كل أسبوع دوت القاعة بالتصفيق الحاد .

ارجعوا بالقضية الى الشعب

ثم كانت الكلمة ، التي قوطعت بالحماس الشديد ، كلمة صديق العصبة في حيفا المحامي الاستاذ صلاح الدين العباسي ، الذي أعلن ان فشل مؤتمر لندن هو دليل حاسم على فشل السياسة الوطنية التقليدية التي لم تعتمد على الشعب .

على الدول العربية ان تؤيدنا

وحين أعلن عريف الحفلة ان الكلمة للاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرئاسة في عصبة التحرر الوطني دوت القاعة بالتصفيق الحاد . وفي صوت جهوري هادىء ألقى الاستاذ فؤاد نصار كلمته الجامعة التي عرض فيها لمراحل السياسة الوطنية التي انتهجتها القيادة الوطنية وقادتها آخر الامر الى الفشل الذريع في مؤتمر لندن .

ثم ذكر كيف ان الدول العربية وقفت موقفا غير طبيعي من حركتنا الوطنية ، فكانت تضع لهذه الحركة السياسة الفاشلة بينما كان واجبها ان تؤيدنا لا ان تفرض علينا سياستها فرضا ، لان الشعب العربي في فلسطين هو صاحب القضية الاول ، وهو وحده الذي يستطيع ان يضع السياسة الصحيحة لحركته الوطنية.

دبلوماسية فاشلة

ثم كانت الكلمة الاخيرة للاستاذ اميل حبيبي ، عن أسرة جريدة الاتحاد ، وقد بحث في كلمته الوضع العالمي والقوى الشعبية الهائلة التي تستطيع الحركة الوطنية الاستفادة منها اذا هي اعتمدت على الشعب .

وحين أعلن الخطيب ان الحرب الماضية علمتنا ان الشعب الاعزل من كل سلاح الا سلاح الحق والمدافع عن حريته يستطيع ان ينتصر على جحافل الحديد والنار ، دوت القاعة بالتصفيق الحاد .

أ. ليفنبراون في النقاش حول

النقص في الخدمات الصحية

ناقشت الكنيست قانون تعديل أنظمة الخدمات الصحية الذي تقدم به وزير الصحة ، ودعا فيه الى سن قانون جديد ، وقال ان ذلك يحتاج الى مزيد من الوقت . وهو يعتقد ان النقص في العاملين الصحيين هو السبب في النواقص المحسوسة في مجالات الخدمات الصحية وليس النقص في الوسائل للمحافظة على المحيط . .....

وتكلم في النقاش النائب الشيوعي أ. ليفنبراون وأشار الى حالات من الاهمال فظيعة تدل على مدى النقص في الخدمات الصحية ، ولا سيما في المستشفيات ، وأشار بشكل خاص الى حادث جندي لقي حتفه في المستشفى لان في المستشفيات أوامر بعدم معالجة أي جندي بملابسه الرسمية دون موافقة سلطات الجيش، كما أشار الى الروح البيروقراطية والمماطلة والوقت الطويل الذي يضطر اليه المراجعون والمرضى ، والتي كان أحد أسبابها وفاة طفلة لم تبلغ السنة من عمرها .

وتطرق أ. ليفنبراون في كلمته الى الوضع الصحي والخدمات الصحية في القرى العربية وخصوصا عندما تحدث عن المادة ٦١ أ (١) التي تخول طبيب المنطقة ان يتولى صلاحية سلطة صحية لم تؤد واجباتها كما يجب . فقال ان القرى العربية تنقصها المجاري ، وهي تعاني من انسياب المياه الوسخة في الازقة لما تسببه من انتشار الاوبئة .. فان تخويل الطبيب تلك الصلاحية كما جاء في المادة المذكورة ، لا يجدي ما لم تتوفر الوسائل والترتيبات الصحية التي تمكن السلطة الصحية من القيام بواجباتها . اما اذا كانت تلك الوسائل والترتيبات قائمة ولم تقم السلطة بواجبها ، فعندها من حقه ان يستعمل صلاحياته .

وايد النائب ليفنبراون المادة التي تخول العامل حق تقديم شكوى عن مخالفة في مكان العمل تضر بالصحة . ولفت النائب نظر الوزير الى ان هناك حالات كثيرة من الامراض سببها عدم توفر شروط العمل الصحية في أماكن العمل ، كالغبار والغازات والرطوبة وغيرها . ولا يستطيع العمال في كثير من الحالات الحصول على شهادة من الطبيب الصناعي تثبت ان المرض نجم عن اوضاع العمل السيئة . وهناك حالات كثيرة يضطر معها العامل الى ترك عمله في مكان عمل معين بناء على تعليمات الطبيب ، ولكن الطبيب لا يعطي العامل شهادة تؤكد ان ما مني به العامل كان بسبب الاوضاع التي يعمل فيها في مكان العمل وهذه القضية لا بد من ايجاد حل لها . ومن الواضح انه من الضروري ان تهتم الوزارة بمجال العمل وتصر على ان يؤمن اصحابها جميع الاحتياطات الصحية حتى يصلوا الى الحد الادنى بحوادث الاصابة او المرض في أماكن العمل . وقال : أهم من كل شيء الزام اصحاب العمل بالقيام بتلك الترتيبات والاحتياطات ومعاقبة من لا يطبقونها .

هذا وأيدت الكتلة الشيوعية نقل القانون الى لجنة الخدمات العامة في الكنيست ، وستقدم اليها تحفظاتها .

في ظل الاحتلال

سجين من القدس الشرقية

عطا خليل قيمري يروي قصة تعذيبه من وراء القضبان

القدس – الشاب عطا خليل قيمري شاب في مقتبل العمر (١٧ سنة) من القدس العربية وهو طالب ، يمتاز بثقافة عالية ، ويلقى من العذاب على أيدي رجال الشين بيت الاسرائيلي ما تقشعر له الابدان، وهم يخفون مكان وجوده عن أهله مدة من الزمن حتى يحصلوا منه على اعترافات عن تهم لم يرتكبها قط .

وعطا هذا حكم عليه قبل سنة تقريبا بالسجن لمدة سنة ونصف السنة بتهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة وبحيازة مسدسات .

وهو يقضي مدته في سجن الدامون بحيفا . ويحيك رجال الشين بيت ضده مؤامرة جديدة لالصاق تهم أخرى به . وقد « فطنوا » انه ارتكب أعمال قتل وغيره وهو لا يزال في الخامسة عشرة من عمره .

وبعد ان أخفي عن أهله ، أوكل أمر الدفاع عنه والتفتيش عليه الى المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر . فقامت بزيارته في يوم ٢٠-٢-٧٣ في سجن الرملة .

وقد روى لها الشاب السجين عطا

عطا قيمري

ويقص الشاب عطا على محاميته عن تعذيب رجال الشين بيت له بقيادة المدعو « أبو هاني » المعروف ببربريته في معاملة الذين يحقق معهم من المساجين العرب ، وأبو هاني هذا تنكر دوائر الشرطة المختصة وجوده بتاتا وهو مطلوب من قبل العديد من السجناء ليمتثل أمام المحاكم للتحقيق معه حول تصرفاته .

ان المدعو « أبو هاني » بمساعدة آخرين من رجال الشين بيت أوثقوا يديه الى الوراء وعلقوه ساعات طويلة وانهالوا عليه بالضرب المبرح على جميع أعضاء جسمه دون تمييز ثم خلعوا عنه ثيابه وأبقوه عاريا يفترش الارض الرطبة ، وصبوا عليه الماء البارد بواسطة مضخة لغسل السيارات . وارتعدت فرائصه من البرد في شهر ١٢/١٩٧٢ في سجن الرملة . وكل من رآه من المساجين في هذه الحالة شك بانه سيعيش ، فقد انخفض وزنه ١٠ كيلوغرامات .

ومن أساليب التعذيب الوحشية التي استعملوها مع الشاب عطا ، حقنه بالعضو التناسلي مما أدى الى اغمائه . وبعد ان صحا انهالوا عليه بالرفص على خصيتيه وبالعصي على يديه ورجليه حتى انهار ولم يعد يحتمل وبذلك ابتزوا منه اعترافات بتهم لم يقم بها . وفي ٢١-٢-٧٣ احضرته السلطات المختصة للمحاكمة في محكمة اللد العسكرية على التهم الموجهة اليه والتي اعترف بها تحت التعذيب والضرب فانكرها وانكرتها محاميته لانغر وسردت المحامية امام المحكمة قصة تعذيب موكلها بشكل مؤثر وقد استنطقت أحد الشهود من أفراد الشرطة وتبين انه يعرف شخصا اسمه « أبو هاني » . وقد قررت المحكمة بناء على طلب المحامية استدعاء المدعو « ابو هاني » – الذي أنكرت وجوده سلطات الشرطة سابقا – الى جلسة للتحقيق معه في ٢٦-٣-٧٣ ، كما قررت استكمال النظر في القضية في ٤-٤-٧٣ .

واستدعت المحامية لانغر مساجين من سجن الرملة للادلاء بشهاداتهم عما شاهدوه من تعذيب للشاب عطا خليل قيمري .

المحكمة العسكرية في غزة تبرىء متهما بعد اعتقاله عشرة أشهر وتنتقد النيابة

غزة – كان الشاب جهاد نمر هنية من مخيم الشاطىء للاجئين في قطاع غزة ، قد أعتقل في شهر نيسان سنة ١٩٧٢ وحوكم أمام محكمة غزة العسكرية بتهم خطيرة هي : الانتساب الى منظمة غير مشروعة والتدرب عسكريا والقاء قنابل يدوية على سيارة عسكرية وجرح ٤ أشخاص وقذف سيارة بزجاجة مولوتوف كانت تسير في مخيم الشاطىء .

واعترف الشاب بكل التهم الموجهة اليه أثناء التحقيق معه في مركز الشرطة في المرة الاولى ، الا انه أنكر تلك التهم في التحقيق الذي جرى معه ثانية ، وقد أعيد التحقيق معه بأمر من المستشار القضائي في غزة بعد ان وجد المستشار عدم دقة اعترافات المتهم ، فتاريخ القاء القنبلة اليدوية لم يتلاءم مع اعترافه وكذلك لم تتلاءم اعترافاته مع بقية التفاصيل .

وعلى الرغم من ذلك قدمت النيابة ضده دعوى للمحكمة ، واستمرت محاكمته جلسات عديدة ، ودافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي فريد زمو من غزة . وطالبت النيابة في مرافعتها بأن تصدق المحكمة أقوال المتهم الاولى واعترافه بالتهم الموجهة اليه وبأن تتجاهل انكاره فيما بعد .

وأفاد المتهم بشهادته التي أدلى بها أمام المحكمة بانه اعترف أمام المحققين خشية من التعذيب ومن الزنزانة وأعتقد انه بذلك سينجو مما سيقاسيه على أيدي المحققين من تعذيب وبانه يستطيع بعدئذ ان يتفاخر كفدائي مع انه في الحقيقة لم يعمل شيئا ما .

فرفضت النيابة شهادة المتهم هذه واعتبرت انها هزلية . ولكن المحامية فيليتسيا أظهرت للمحكمة في مرافعتها التلخيصية بتاريخ ٣٠-١-٧٣ ، ان النيابة لم تثبت قط بالادلة الكافية ، التهم المسندة الى الشاب وان النيابة علمت بذلك حين قدمت الدعوى ضد المتهم .

واستندت المحامية لانغر في طلبها تبرئة المتهم على وثائق ومستمسكات كثيرة من القضاء الانجليزي والاسرائيلي . وبتاريخ ١٨-٢-٧٣ صدر القرار وبرأ الحاكم الضابط يورم جلين المتهم من كل التهم الموجهة اليه بعد أن قبل ادعاءات المحامية لانغر ، وبرأت المحكمة ساحة المتهم حتى من التهمة التي اعترف بها في البوليس وأنكرها في المحكمة وهي القاء قنبلة مولوتوف .

وأما نصيب النيابة فكان الانتقاد الذي وجهه الحاكم اليها لعلمها مسبقا بأن دعواها خالية من الادلة الكافية لاثباتها .

واطلق سراح الشاب بعد اعتقال دام عشرة أشهر قضاها وهو يتألم في الزنازين عدا عن حرقة الوالدين عليه .

الحكومة توقف أعمال البناء في عطروت

ذكرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ان حكومة اسرائيل خضعت لضغط الحكومة البريطانية وأمرت بوقف أعمال البناء في عطروت الصناعية القريبة من القدس .

وقالت ان آلاف الدونمات التي صودرت في عطروت ، في المنطقة التي أعلنت اسرائيل عن ضمها اليها رسميا بعد حرب حزيران ، توجد قطعة من الارض مساحتها ثمانية دونمات تابعة للكنيسة الانجليكانية . وقد توجه رؤساء الكنيسة الى الحكومة البريطانية مطالبينها بالعمل على منع اسرائيل من القيام بأعمال البناء في تلك المنطقة بدعوى ان اسرائيل ليس لها حق السيطرة عليها .

وفي أعقاب توجه الحكومة البريطانية الى الحكومة الاسرائيلية أمر وزير العدل ، يعقوب شمشون شابيرا ، ادارة أراضي اسرائيل بوقف أعمال البناء في المنطقة .

وأضافت « هآرتس » ان التحقيق في عطروت أظهر ان بنائين صناعيين أقيما على الارض التي تدعي الكنيسة الانجليكانية بملكيتها ، ويجري العمل الان على اقامة بنائين آخرين أمامهما .

هذا وقد أمر مدير ادارة أراضي اسرائيل ، ماير زورع ، المتعهدين بوقف العمل حالا ، وأرفق هذا الامر بنسخة عن كتاب وزير العدل المذكور .

وتقول « هآرتس » انها لم تتمكن حتى الان من الحصول على رد رسمي من الناطق بلسان وزارة الخارجية حول الموضوع .

وأول أمس نشرت « هآرتس » خبرا حول الموضوع جاء فيه ان الحكومة الاسرائيلية ستفاوض الكنيسة حول الدونمات الثمانية التي تملكها في المنطقة .

وقالت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية لم تكن تعرف ان الكنيسة الانجليكانية تملك شيئا في المنطقة قبل الاعلان عن مصادرة أراضيها قبل ثلاث سنوات .

وأضافت « هآرتس » ان الحكومة البريطانية اتخذت مؤخرا خطوات تظاهرية لتدلل على انها لا تعترف بالسيادة الاسرائيلية على الاراضي التي ضمتها اسرائيل اليها في أعقاب حرب حزيران .

مجمع صناعي عملاق على الفولغا
ينتج ٦٦٠ ألف سيارة في العام

مصنع فولجكي للسيارات في مدينة تولياتي ، على نهر الفولجا هو عبارة عن مؤسسة عصرية يعمل فيها عشرات الالوف من العمال والفنيين والمهندسين ذوي الكفاءات العالية . ويستطيع هذا المصنع ان ينتج ٦٦٠ ألف سيارة ركاب سنويا . وهو يعد أكبر انجاز أحرزته صناعة السيارات في الاتحاد السوفييتي .

ويعتبر هذا المصنع مجمعا صناعيا عملاقا ، توازي مساحة بنايات أقسامه المنتجة ٢٦١ مليون متر مربع . وتعمل في المؤسسة ناقلات اوتوماتيكية يبلغ طولها ١٥٠ كيلومترا . وقد شيد حي تقرب مساحته من مليون ونصف مليون متر مربع يسكنه ١٥٠ ألف شخص . وقد بدأ استغلال ٩٠٪ من مرحلتيه الاوليين وبلغ انتاج السيارات ١٣٦٠ سيارة يوميا . وقد صنع فيه عام ١٩٧٢ أكثر من ٣٢٠ ألف سيارة . وستزداد هذه الكمية في العام الحالي الى ٥٠٠ ألف .

تعزيات

تعازينا القلبية الحارة الى

* محمد كامل عبد الحي واخوانه بوفاة **الوالد**
* عطا وعاطف عبد الحي بوفاة **الوالد**

الحزب والشبيبة – الطيرة

تهنئة

تهانينا الحارة الرفيقين العزيزين **مريد فريد وأمينة شبيطة** بالزواج وبالرفاء والبنين

الحزب والشبيبة – خلية الفتيات –

الحزب والشبيبة – حيفا

ادبي ثقافة فنون ★ ادبي ثقافة فنون

باختصار

انســان ان شاء اللـــه !

كان خليل السكاكيني من كبار العاملين في حقل التربية والتعليم في هذه الربوع ، وكان لسلسلة كتابه « الجديد » في تعليم القراءة العربية الفضل الاكبر على العديد من ابناء الضاد في هذه البلاد ، نحا نحوه المربون في مختلف الاقطار العربية باقتباس طريقته او باعتمادها أسلوبا لتدريس اللغة العربية للتلاميذ في مدارسهم .

ومن المعروف ان السكاكيني كان له مبدأ في التدريس ، هو التعلم لاجل الحصول على المعرفة لا لاجل الحصول على الشهادة ، ويروي تلاميذه عنه انه كان يقول لهم من جاء الى هنا (أي مدرسته « النهضة » في القدس) ليتعلم فليبق هنا ، واما من جاء ليحصل على شهادة الاجتياز فليذهب وليستعد لها في بيته .

سمعته قبل اكثر من خمس وعشرين سنة في احتفال كلية النجاح الوطنية النابلسية بمرور خمس وعشرين سنة على تاسيسها يحكي عن أولئك الطلاب الذين يدخلون الجامعات فيكتب الواحد منهم على كتابه وكراساته ، او يطبع على بطاقاته فلان الفلاني « طبيب ان شاء الله » او « مهندس ان شاء الله » او « محام ان شاء الله » وما الى ذلك من تمنيات ... وقال السكاكيني : اما انا فوضعت تحت اسمي ولازال عبارة « انسان ان شاء الله » .. فالهدف من التعليم ان يصبح التلميذ انسانا يقترب من ان يكون انسانا كاملا في نفسه وعقله .

تذكرت هذه الحادثة وانا استمع الى الندوة التي عقدها عدد من أساتذة جامعة حيفا والعاملين في حقل التعليم ودار البحث فيها حول « هل ثمة حاجة الى تعليم مشترك عربي – يهودي ؟ »

ولقد اعطى المشتركون في هذه الندوة معلومات قيمة في هذا الموضوع . ولقد صدق ي. رفائيلي في رفضه هذه الفكرة عندما قال ان الاعداد لهذه الفكرة يجب ان يبدأ من البيت ، مشيرا بذلك الى الجو الذي يسود الكثير من البيوت .. واورد على ذلك مثالا ان طفلا اجاب عندما سئل من هو الذئب ومن هي الشاة (اللذين سيعيشان معا دون ان ياكل الذئب الشاة حسب القول الوارد في التوراة) : الذئب هو العرب واليهود هم الشاة !!

ولكن الدكتور سامي مرعي من جامعة حيفا رفض التعليم المشترك ولا سيما اذا كان مفروضا ، وتطرق بشكل خاص الى برامج التعليم السارية والتي يجب ان تتغير ، وانكر الدكتور مرعي استمرار وزارة التعليم والتربية في الاعتماد على مستشارين يهود في الشؤون العربية ، منذ قيام الدولة حتى اليوم ، مع ان بين المثقفين العرب كثيرين اكفاء يستطيعون الاشارة في شؤون التعليم العربي .

واشترك في النقاش عدد من الحاضرين في النقاش ، واشاروا الى ضعف التعليم العربي ، ولا سيما في حقل التراث العربي واللغة العربية ، والى فشل المحاولات التي اجريت لايجاد مدارس مشتركة للعرب واليهود .

* * *

تذكرت المربي الكبير السكاكيني وعبارته وانا استمع الى النقاش الدائر .. لانه كان اجدر بالداعين الى هذه الندوة لو اختاروا لها موضوعا آخر حول برامج التعليم التي يكون هدفها فعلا ان تجعل من الطفل الذي يتدرج في المعاهد انسانا ان شاء الله .

عصام العباسي

العــودة الى جبل اللــه

سميح القاسم

(القرث وكفر برعم وصلبان اخرى)

على جبل الله عمّرتُ لي منزلاً في رحاب الزّمان
ولم اكتب اليوم والشهر والعامَ
كانت فصولٌ تجيء وتمضي
وكان الأمـان

على جبل الله أحببتُ راعيةً (نخلة . زهرة) من بلادي
ولم اكتب اليوم والشهر والعامَ
كانت تجفف وجهي وتسعفني في اكتظاظ الظهيره
وفي شهقة النـاي ،
نسقط .. كفّين . صدرين . وجهين ،
نسقط بين نسيم المساء وعري الحصيره
وتحمل مني .. وتثمر زاد المعادِ
وغرس البلادِ !

نبضنا على جبل الله
جيلاً يجيء ويمضي وجيلاً يجيء
نبضنا عتابا وزيتونة طيبه
وليمونةً في صباح الحواكير تلمع
ومسكب خسٍ ونعنع
ولو أطفأ الله مصباحه في أماسيه المتربه
نبضنا عناقيد كرمٍ تضيء
لجيلٍ يجيء !

(ويصدّع بركان الحقد القاتم سقف العالم
وجذور العالم
ولانا نتكلم باللغة الساميه
اصبحنا أسرى في اوشفتس (١)
وجيادا منشدة في بوخنفالد .. (٢)
ما كنا في افران الغاز يهودا او عربا
كنا ساميين
نفرح باللغة الساميه
نحزن باللغة الساميه
ونصير غطاءا لفراش القاتل
او قطعة صابون او قبة مصباح (٣)
باللغة الساميه !
ما كنا في معتقلات الموت النازيه
عربا ويهودا ،
كنا قربان ملامحنا الساميه
في مذبح آلهة الدم !)

على جبل الله جاءت كتائب قيصر
وراحت كتائب قيصر
وكان الجباة الغلاظ يقصون من لحمنا .. ما لقيصر
ومـا للالـه – واكثر .

وفي عربات الالـه حملنا عن الجبل الاخضر ،
استوعبتنا السفوح الغريقة في الحزن والذكريات ،
ومـا استوعبتنا
لان الحنين الى جبل الله ، اقوى واكبر !

(نحسد اوراق الاشجار
تسقط اوراق الاشجار ، ولكن ، لتعود
نحسد رفّ سنونو
هاجر يوما ، ليعود
نحسد قطعان الغيم وقطعان الريح
ترحل اياما .. وتعود
نحسد شعب الرمل وشعب الحجر
ونحسد شعب الماء وشعب النار
نحسدها – لا تطرد ، لا تعقد مؤتمرا
شعبيا لتعود
نحسدها – لا عرب فيها ويهود !)

لتسمعْ ندائي الجنود وربّ الجنود :
لماذا يصير حراماً عليّ التراب المبارك باسمي وجسمي ؟
لماذا تصير حقيقة هذي الذراع شظية حلم ؟
لماذا ؟
لتسمعْ ندائي الجنود وربّ الجنود :
اذا عاد رفّ السنونو .. فاني أعود
مع الفجر . لا بعد ٢٠٠٠ سنه
مع الفجر . لا فوق اجنحة النسر (٤)
في الفجر . في رحب مدرجة الضوء والامم المؤمنه
أعود لبيتٍ تصدّع
اعود لزيتونة جذرها يتوقع
أعود لاصنع
سواراً وخاتم عرسٍ وانبوب ريّ
.. بفوهة مدفع !
اعود الى منزلي
على جبل الله . ولتمضغوا بعد ، كيف اشتهيتم ،
سجلات (يو . ان) والامن والاستراتيجيا ..
أعود !

---

١ – اوشفتس : معتقل نازي
٢ – بوخنفالد : معسكر اعتقال نازي آخر ، عذب وقتل فيه أسرى من أبناء أمم عديدة بينهم يهود وعرب وشيوعيون المان . وفيه اغتيل زعيم الحزب الشيوعي الالماني ارنست تالمان . وهناك كان الجلادون يتسلون باكراه السجناء على جر عربات محملة بالصخور في ساحة المعتقل ، ويجبرونهم في الوقت نفسه على الغناء .. وكان الجلادون يسمون هؤلاء الاسرى بالجياد المنشدة !
٣ – من شعر النساء صنع النازيون أغطية لفراش جنودهم .. وصنعوا من جلود ضحاياهم قببا لتغطية وتجميل مصابيح القراءة .. ومن اجسادهم صنعوا قطع الصابون !
٤ – على اجنحة النسور اعيدكم الى صهيون – وعد توراتي .

ندوة حول الشعر العربي الاسرائيلى في نادى الكتــاب العبريين

*** سالم جبران : قرار اتحاد الكتاب العبريين بمواصلة اغلاق ابوابه في وجه الكتاب العرب هو قرار شوفيني مشين نابع من الانغلاق المتعصب والاستعلاء البغيض * حنا ابو حنا : الصلة العميقة مع الجماهير كانت صفة تميز الشعر العربي في اسرائيل ، واحدى المميزات الاساسية لازدهاره ، خصوصا امام عزلتنا عن تيارات الادب العربي ، في العالم العربي ، خلال فترة طويلة .**

تل ابيب – لمراسل الاتحاد –

عقدت في « بيت الكاتب » (دار اتحاد الكتاب العبريين) ، مساء يوم الخميس الماضي ، ندوة حول الشعر العربي باشتراك الشعراء : سالم جبران ، حنا ابو حنا ، جمال قعوار ، وانطون شماس . وقد ترأس الندوة وقدم الشعراء ، الدكتور ساسون سوميخ ، استاذ الادب العربي الحديث في جامعة تل ابيب .

وقال الدكتور ساسون سوميخ في بداية الندوة ان الشعر هو اللون الاساسي في الادب العربي في اسرائيل .. وقال ان هذا الشعر قد نما وازدهر ، مع انه لم يبق شعراء في البلاد بعد حرب ١٩٤٨ ، ورحيل المثقفين العرب الفلسطينيين . وقال انه يمكن تقسيم الشعراء الى اتجاهين أساسيين : الاتجاه اليساري – الثوري الذي تجمع حول الصحافة الشيوعية ، والاتجاه الذي تركز حول الصحافة الحكومية – الهستدروتية ، واما من الناحية الزمنية ، فقد قسم الشعراء العرب الى ثلاث مجموعات : المجموعة الاولى بدأت تكتب في بداية الخمسينات ، والمجموعة الثانية في اواسط الخمسينات ، والثالثة ظهرت في مطلع الستينات .

وقال الدكتور سوميخ ان الشعر العربي في اسرائيل قد حظي بصدى عميق جدا في العالم العربي . كما ترجم العديد من الانتاج الشعري العربي الاسرائيلي الى اللغات العالمية . ومن حق الشعراء العرب الذين يعيشون بيننا ان يشكوا من تجاهلهم هنا وعدم ترجمة انتاجهم للقارىء العبري ، او على الاقل ترجمة القليل جدا من انتاجهم .

وبعد المقدمة القصيرة للدكتور ساسون سوميخ قرأ الشعراء سالم جبران وحنا ابو حنا وجمال قعوار نماذج من انتاجهم باللغة العربية ثم تليت ترجمتها باللغة العبرية . اما انطون شماس فقرأ شعرا كتبه ، أصلا ، باللغة العبرية .

*** شعر مرتبط بالانسان البسيط وبالهموم الشعبية اليومية**

وبعد جولة القصائد ، تحدث حنا ابو حنا وسالم جبران حول بعض مشاكل ادبنا ، على ضوء الاسئلة التي طرحت . فقال حنا ابو حنا ان شعراءنا تعودوا ان يقيموا الندوات الشعرية في المدن والقرى ، وحيث لم توجد الكهرباء كانت تقام الندوات على ضوء القناديل واللكسات ، وهذه الصلة العميقة ، المباشرة ، مع الجمهور جعلت الشاعر يفتش عن اللغة البسيطة ، المفهومة ، وان يتعمق في فولكلور الشعب ، يغترف منه المواضيع ذات الصلة بقضايا الشعب . وقال ان هذا هو ما رسخ جذور الشعر العربي في اسرائيل ، خصوصا وانه كان يصارع للنمو والتطور في ظروف انعزال قهري تام عن الادب العربي في العالم العربي ، وتياراته المختلفة ومعاركه من اجل خلق اساليب جديدة .

*** قرار شوفيني مشين**

وتحدث سالم جبران حول البحث الخاص الذي اجراه اتحاد الكتاب العبريين ، قبل أسبوع ، بخصوص فتح ابواب الاتحاد امام الكتاب العرب ، فقال : ان القرار الذي اتخذه اتحادكم – باكثرية ضئيلة ، لمواصلة اغلاق ابواب اتحادكم امام الكتاب العرب ، هو قرار شوفيني ، مشين . اذا كانت نقابة العمال قادرة على جمع العمال اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة ، فماذا يمنع اجتماع الكتاب اليهود والعرب في تنظيم واحد ، مع عدم تنازل اي كان عن افكاره ومعتقداته ؟ وقال : ان التوجه الانغلاقي الشوفيني من ناحية ، وشعور الاستعلاء القومي البغيض تجاه الكتاب العرب والحضارة العربية ، كانا وراء القرار المشين .

واضاف : اننا لم نات اليكم نطلب حسنة او صدقة ، حين نقول بضرورة فتح ابواب الاتحاد امام الكتاب العرب ، فانكم تستفيدون بتعاونكم معنا لا اقل مما نستفيد نحن – كما ان قضية التفاهم اليهودي – العربي هي ايضا تستفيد من مثل هذا اللقاء .

وردا على الامين العام لاتحاد الكتاب العبريين ، الشاعر حومسكي ، الذي طلب من الضيف ان يحترم المضيف وان لا يستخدم اصطلاحات جارحة مثل « قرار شوفيني » ، قال سالم جبران :

أتينا كشعراء عرب ، لا لنقرأ شعرا فقط .. بل لنتحدث .. عن مشاكلنا كادباء وكابناء شعب مضطهد .. واذا كان هنالك كتاب يهود يناضلون من اجل حقنا في المساواة فمن العار الا نرفع صوتنا نحن ايضا ، خصوصا وان النقاش في هذه الايام متفجر حول مسألة طابع اتحاد الكتاب العبريين .. وحين سميت القرار شوفينيا ، فانني انما سميت الولد باسمه الحقيقي ، كما يقول المثل العبري .

في حملــة توزيــع « شهادات شرف » على شرفــاء هــذا الوطن ...

للزجال سلمان اسعد فضول

هات الاقامة هات اعطينا
احنـا شيوعيين قلب وروح
احنـا شيوعيين قلب وروح
وكل ما يزيد الظلم فينا جروح
ومهما تكون مسددة الدروب
شنيت عاشقبي ثلاث حروب
وما زال دربك درب استسلام
ارضي م بنسى ان شاخت الايام

شهادة صمود وفخر تكفينا
والروح ارخص من مبادينا
للسلم بين الناس نبني صروح
كل م العزيمة اتوقدت فينا
الكل منا في الصبر ايوب
فكرت نفنى ؟ عكسها حيينا
مش راح عامخدة امان تنام
ولو كل طالع شمس تغزينا

****

ايمانا في حقنا المسلوب
ان ذاب السما بيفضل ما بيذوب
ايمانا بالحق مثل الشمس
ومهما تحاول للحقيقة الطمس
بعينك انا عصفور يا جبّار ؟
وعن حب موطننا وحب الدار
اقوى سلاح رجوعنا في الحال
وحلم الابادة الف الف محال

اقوى من النابالم يا طهبوب
والا رجوعه ما بيرضينا
باقي معانا بالعمر .. بالرمس
فشلان والنصر بمساعينا
معليش ! لكن ما بطيق العار
حبال المشانق ما بتثنينا
استعمله ! بتطلق هداة البال
الذره ، واهلها ، ما بتفنينا

مجــرد كلمــة علـى هـامش عـــرض « المســرح الحــديث » للبخيــل

عرفت بخيلا منذ زمن .. كان جارا لنا .. كان يجمع القروش ، ويبقى حتى الثانية عشرة او اكثر يعدها ويصنفها .

كان اصلع الرأس .. يحمل عصا سوداء .. ويلبس منظارا مترهلا على انفه .. وكانت ثيابه ممزقة .

ولقد ذهلت كثيرا حينما شاهدت هرباغون – بخيل موليير – ، فهو اذا لم يكن صورة طبق الاصل لذلك الجار ، فانه يشبهه ، والغريب الذي اذهلني اكثر .. انني حينما كنت اتابع تحركات هرباغون كنت اتخيل « ابا القروش » الذي مات ، ووجدنا في بيته او في « زريبته » مبلغا من المال لم نكن نتصور انه يمتلك مثله .

مسرحية البخيل التي عرضها مؤخرا المسرح الحديث في الناصرة تعني البخل ذاته ، ان هرباغون – البخيل يقدم – فيما أرى – الارتباط بالمال على اعظم شعور انساني ، وهو الشعور بالحب ، انه يقدمه على حبه لماريان الجميلة .

شاهدت المسرحية ، التي عرضها المسرح الحديث فلاحظت ان شخصية البخيل كانت « مضغوطة » نوعا ما . وقد قال لي الاخوة الممثلون انه قد حذف من دور البخيل بعض الفقرات لكي يلقى الضوء على بقية الممثلين – لكن المسرحية على ما اظن وكما عرضها مسرحنا الحديث تهتم اكثر ما تهتم بالشخصية الرئيسية – البخيل – . قام بهذا الدور الرئيسي – والشديد التعقيد – الممثل منصور اشقر الذي ابدع ايما ابداع في تقمصه . ويشعر الشاهد – وهو يتمحص هرباغون – منصور ، تلك الحياة الزاخرة التي يضيفها على دوره . انه باختصار شديد ، يمثل الموهبة ، التي تدعمها التجربة المسرحية . وقد كان يعطي دوره الكثير من الابعاد .

لا اعرف كيف اتحدث عن هذه المسرحية ، وانا اقف امام مثل هذا المفهوم ، اعني – البخيل – . وقمة هذه المسرحية – فالشيء الذي احسست به ، وبرز على ما اظن في اخراج هذه المسرحية مع ان شخصية البخيل قد قلصت نوعا ما كما قال لي احد الممثلين ، ان باقي الممثلين كانوا بمثابة وسيلة لالقاء الضوء على جوانب خفية في حياة البخيل ، وعلى مقدار بخله .

وهنا لا بد من كلمة .. فلما كان المسرح الحديث يستعيد قسواه السابقة ، ونشاطاته التي عرفناه بها ، فلا بد من ان اشير الى ان اختيار الاخ المخرج – صبحي داموني العائد من فرنسا – قد كان موفقا حين وقع على منصور اشقر للقيام بهذا الدور .

وللحق اقول ان معظم ممثلي هذه المسرحية اظهروا مواهب دفاقة واعطوا المسرحية من عقولهم وقلوبهم وعواطفهم ابعاد جديدة . واعجبني الديكور ايضا خاصة وانه يتناسب مع بيوت البخلاء الذين يريدون المظاهر بالاضافة الى تقتيرهم .

اعتقد ان مسرحنا الحديث قد اختزن طاقات جبارة في فترة غيابه عنا ، ظهرت في هذه المسرحية .. التي اعتقد ان النجاح قد حالفها الى ابعد الحدود – وان كنا ناخذ عليها بعض الملاحظات التي يمكن ان نمحوها ، خاصة .. وانها الخطوة الاولى في طريق طويل ، يعد بالكثير ويتحمس له الكثيرون .

عطا الله جبر

في معرض النقش على النحاس

الفنان جبر حمدان الذي عرض حوالي العشرين لوحة في قاعة بيت الثقافة التابع للهستدروت في عكا .. كان يقف باستحياء بين جمهور الوافدين المعجبين بلوحاته الانسانية .

لوحات جبر ، بسيطة ، وربما كانت روعتها في بساطتها ، فهو لم يختر للنقش على لوحاته مواضيع معقدة ، بل اختار تاريخ عكا ، وموضوع السلام حسب تصوره ، ونبذا دينية عن الديانات الاربع : الاسلام ، والمسيحية ، واليهودية ، والبهائية .

ومنذ النظرة الاولى تستهويك الحساسية والذوق السليم والانسانية ، في جهد الفنان المنقوش الذي تلمس فيه الروح الفنية التي تبرز باستحياء كوقفة الفنان في القاعة .

ان موهبة الفنان جبر بحاجة الى تعهد ورعاية ، ونحث الفنان على الاكثار من المطالعات والدراسة ، للتعرف على نواح كثيرة في الفنون .

ان المنحة : ١٦٢٠٠ ليرة ، التي اعطيت لجبر ، هي في الواقع تساوي شيئا اذا أريد لهذا الشاب ان يتطور ويجمع المعارف ، ونحن مع املنا بان لا تكون المنحة من قبيل الدعاية الانتخابية نرجو للفنان كل تقدم في الاعمال التي تخدم قضية شعبه والانسانية والسلام العادل .

مين انــا ؟

يوشك المسرح الناهض في حيفا على الانتهاء من مراجعات مسرحية جديدة ، اختار لها اسم « مين انا ؟ » ، وهي ماخوذة عن ثلاثية للكاتب الفرنسي مارسيل بانيول ، عربها رضا عزام ، وتولى اخراجها المخرج المعروف ابرهام نينيو .

والمسرحية انتقادية تنتقد التقاليد البالية التي تضطهد الفرد وتحطم مستقبله .

هذا ومن ناحية اخرى اسس المسرح الناهض ناديا للمسرح ، وستكون مهمته اعداد مسرحيات قصيرة امام عدد محدود من الجمهور ، مع القيام بمناقشة التمثيليات وتحليلها .

وامام المسرح الناهض مشروع كبير ، وسيقوم بعرض المسرحيات القصيرة في محلات اخرى من البلاد .

لقطــة موفقــة

يد لقطعة من تمثال النحات الايطالي برنيني (القرن الخامس عشر) وهي تمثل اربعة تماثيل باسم « اربعة انهــر » والمعروضة في ساحة « بيتسـا نافولا » في روما

عاصي الرحباني يجتاز عملية جراحية بنجاح

العملية الجراحية التي اجريت لعاصي الرحباني في باريس تكللت بالنجاح ... وهي تتعلق بتعديل الانبوب الذي وضع بين المريء والفم ليتنفس منه ، بعد ان أصيب بضيق تنفس بعد اصابة مركز التنفس في الدماغ على اثر مرضه الاخير .

والمغناة الجديدة : « المحطة » للرحباني سيتاجل عرضها الى شهر آذار ، حتى عودة فيروز وعاصي وأخيه منصور من باريس .

شاعر حب

سيبدأ المخرج اللبناني محمد سلمان باخراج فيلم جديد باسم « شاعر حب » ، وستتولى القيام بدور البطلة فيه مديحة كامل . و « شاعر حب » قصة حب خلفيتها قضية فلسطين ، ويتضمن قصائد من شعر نزار قباني .

ومديحة كامل هي مغرية الشاشة كما يسميها النقاد السينمائيون ، وقد انتهت مؤخرا من تصوير « السكرية » – القسم الاخير من ثلاثية نجيب محفوظ ، حيث قامت بدور هام فيه .

اســبوعيات

ويأتيـك بِ «« الانبـاء »» ..

لا اعتقد ان العناوين «« المزغرفة »» ـ أي المطبوعة بالزنكرغراف، والملونة بالاحمر ، استطاعت ان تزين جريدة «« الانبـاء »» الحكوميـة ، التي تصـدر بأموال المكلفين ، في أعين قرائها . فقد بقيت أسوأ خلف لأسوأ سلف ... وأقصد جريدة «« اليوم »» التي نفقت ... لذلك تركناها للذين فرضت عليهم قراءتها واثقين بأن الولـد قليل التهذيب يجر على أهله المسبة .

حتى لفتوا نظرنا الى مقال بقلم واحد اسمه احسان عبد الحي نشره في عدد يوم الاثنين الماضي من «« الانباء »» تحت العنوان التالي : «« على هامش كارثة الطائرة الليبية: المسؤولية .. في رقبة من ؟ ! »» فقد قرر الكاتب المذكور ان مسؤولية اسقاط طائرة الركاب الليبية عالقة في رقبة «« المنظمات ـ يقصد الفلسطينية ـ التي تهدد بلا رصيد من القوة فلا يؤدي هذا التهديـد الا لتعرض الانسان العربي لردود فعل مباغتة .. »»

قلنا : اذن صحيح تماما ان الولد قليل التهذيب يجر على أهله المسبة . فهذا الكاتب «« الانبائي »» يعترف بما لم يعترف به أسياده ، الذين يصدرون «« الانباء »» ، وهو ان اسقاط الطائرة الليبية جاء من حكام اسرائيل «« ردود فعل مباغتة »» .. يعني مثل الهجمات «« المباغتة »» على مخيمات اللاجئين ، وآخرها في شمال لبنان ، التي ذهب ضحيتها نساء واطفال وعجز .

لقد ارادت «« الانباء »» الحكومية ، بهذا المقال ، ان تكون ملكية اكثر من الملك فأوقعت نفسها في شر مستطير . ولكننا نطمئن هيئة تحريرها على اننا لن نشي بهـا الى «« الهيئات العليا »» على هذا الاهمال الفاضح في مراقبة ما يبرر به كتابها .

الملفوف سيد البقول ..

ولكن اياكم وان تظنوا البربرة في كل ما تنشره «« الانباء »» من أنباء . فان مقالات ، من نوع «« الملفوف .. سلطان البقول »» هي مقالات لا باس بها مع ان بَحّار التلفزيونات ، باباي الرجل البحار ، سيحتج عليها وسيتشبث بافضلية السبانخ .

ولكننا لا نستطيع ان ننظر هذه النظرة الجدية الى افتتاحيات جريدة «« الملفوف سيد البقـول »» ـ يعني «« كلمة الانباء »» . فان بربرة احسان عبد الحي فيهـا فوائد جمة ، مثل قشر الباذنجان . وأمـا افتتاحيات «« الانباء »» فهي هذيان محموم .

ففي العدد نفسه ـ الاثنين ٢٦ شباط ـ قرأنا «« كلمة الانباء »» عن اجتماع حافظ اسماعيل بريتشارد نيكسون. وكاتب «« الكلمة »» قرر ان تحرك مصر السياسي لا يجدي نفعا الا اذا أثبتت مصر حسن نيتها للطرف الثاني ، اي اسرائيل . وكيف يكون ذلك ؟ قال : بان تبدي رغبـة صادقة في مقابلة الطرف الاخر عند منتصف الطريق »» .

فاين هو منتصف الطريق ؟ هناك بين حكام اسرائيل من يطالب بضم جنين وقلقيلية الى دولة اسرائيل ، وهناك من يكتفي بالقدس والخليل وبيت لحم ورام الله وما جاورها. وهناك من يطالب بغزة . وهناك من يكتفي بشرم الشيخ . فاين هو منتصف الطريق ؟ هذا ما لم يخبرنا به محرر «« الانباء »» النحرير علما بان حكومته تركت الخارطـة مفتوحة ، وعلما بان وزيره ، الجنرال ديان ، اعلن ان كل جيل وشطارته في بلوغ حدود جديدة للدولة . فما هو «« طريق »» الان ، على مصر ان ترضى بمنتصفه ، قد يصبح في المستقبل ، هو نفسه ، «« منتصف الطريق »» وربمـا «« ربع الطريق »» . وهكذا . ولربما يحلم محرر «« الانباء »» بتوزيعها ، يوما ، في عاصمة الرشيد ..

كل ذلك لماذا ؟ قرر كاتب «« الكلمة »» انه «« معروف ان ازمة الشرق الاوسط هي أزمة ثقـة في اساسها »» .. لا يا شيخ ؟ هذا «« النبوغ »» لم يصل اليه أحد من قبله . فلا أنظمة وطنية في البلاد العربية تسعى الامبرياليـة الاميركية للقضاء عليها ، ولا شعب عربي فلسطيني مشرد عن وطنه ربع قرن ، ولا مبادىء صهيونية توسعية مـا أمكن التوسع ، ولا احتلال ولا من يحزنون ..

لقد كان اشرف لجريدة «« الانباء »» وأعلى مستوى لو جعلت «« كلمة الانباء »» في موضوع «« الملفوف .. سلطان البقول »» . ولكن جريدة تصدرها حكومة اضطهاد قومي واحتلال لا يمكن الا ان تخـدم من يطعمها ، فتفضح وتنفضح . حتى أننا ، ونحن من عشاق الملفوف ، اصبحنا لا نذكر الا تأثيره ...

(جهينـة)

تعزيـــات

تعازينا القلبية للرفيق خالد نعمان نعامنة ولجميع اخوانه وآل نعامنة بوفاة عميدهم
نعمـان نعامنة
عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما للفقيد الرحمة ولهم طـول البقـاء

الحزب والشبيبة ـ عرابة

الى عوني سبيت واخوانه ـ الرامة تعازينا القلبية بوفاة
الـوالدة
للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء

لطفي زريق ـ الناصرة

الى صديقنا تيسير داوود عطاطرة وعموم أفراد العـائلة تعازينا الحارة بوفاة فقيدهـم المرحـوم
الشيخ محمد صالح عطاطرة
الذي توفي في ٢٢ـ٢ـ٧٣ عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما للفقيد الرحمة ولهم طـول البقـاء

خلية الصفافرة ـ الناصرة

الائتلاف في بلدية الناصرة يرفض اقتـراح الكتلـة الشيوعيـة استنكار نشـاط العنصـري المهـووس «« كهانـا »» ، ويرفـض شجـب جريمة قتـل صبحـي نصيـر العنصرية !..

الناصرة ـ لمراسلنـا ـ في ٧٣/٢/٢٣ عقد مجلس بلدية الناصرة جلسة عادية وعلى جدول أعماله عدد من القضايا، دون ان يدرج طلب الكتلـة الشيوعية عقد جلسة لبحث موضوع نشاط كهانا المعادي للجماهير العربية في اسرائيل.

وعندما افتتح الرئيس الجلسـة اقترح الرفيق غسان حبيب ، باسم الكتلة الشيوعية ادراج الموضوع على جدول عمل المجلس بقصد اتخـاذ قرار باجماع الاصوات يشجب فيـه المجلس نشـاط هذا العنصـري المهووس ، والتوجه لرئيسة الحكومة لوضع حد لنشاطه المعادي للمواطـن العربي وحقه المقدس في وطنه والمسيء لقضية العلاقات بين أبناء الشعبين.

الا ان الائتلاف ورئيسه عارضـا ذلك . وعند اصرار الكتلـة على التصويت أسقط الائتلاف الموضـوع بأكثرية الاصوات .

ثم قدم غسـان حبيب ، باسم الكتلة ، اقتراحا آخر بأن يتخـذ المجلس بالاجماع قرارا يشجـب جريمة قتل صبحي نصير ، مـن مواطني الناصرة ، على أيـدي عنصريين ، أولا لخطورة الحادث ، ثم لعلاقته بمواطن من سكـان المدينة . وقال ان أوساطا عامـة واسعة ، منها «« هـآرتس »» ، استنكرت الجريمة .

ورغم ذلك كله رفض الائتـلاف ورئيسه اقتراح الكتلة الشيوعيـة وأسقطا أمر بحثه بأكثرية الاصوات .

وفي أثناء بحث القضايا المطروحـة للبحث عـارضت كتلة الحـزب الشيوعي أكثرية توصيات اللجنـة المالية ، بما في ذلك القروض المالية ، التي طلب الائتلاف الموافقة عليهـا وذلك لسبب واضح أعلنه عضـوا الكتلة خليل خوري وعبد الحفيـظ دراوشه ، وهو عدم ثقتها بنشاطات الادارة في المجال المالي حيث حرمت الكتلة الشيوعية من عضوية اللجنة التي تقرر فيه وبسبـب الفوضى والتبذير في هذا المجال .

أما شؤون تثبيت موظفين واتفاقيات عمار لمدارس ومجاري وشبكة ميـاه فقد وافقت الكتلة عليها .

كما استنكرت الكتلة سلوك رئيس البلدية الذي يرفض الاجابة عـلى رسائل رسمية من الكتلة بخصوص كثير من القضايا ، مما اضطر الكتلة الى تقديم شكوى على ذلك لمراقـب الدولة وحاكم اللواء والانذار بالذهاب الى القضاء بهذا الشأن . لكـن رئيس البلدية أعلن في هذه الجلسـة انه أعطى تعليماته بالاجابة على هـذه الرسائل .

كما وافقت الكتلة على تعيـين المهندس رزق سروجي بعمل جزئي ، بعد ان ظلت هذه الوظيفة شاغرة ما يقارب السنة ، مما عطل الكثير من مطالب ومصالح السكان .

لكنها أضافت تعديلا وافق عليـه المجلس بالاجماع وهو مواصلة البحث لايجاد مهندس بوقت كامل للبلدية ، فحتى مهندس كامل الوقت لا يكـاد يكفي .

الحملة المالية
تلخيص اسبوعي

وصلنـا بالحملة المالية المركزيـة الى ١٠٤٫٩ بالمئـة

في الاسبوع القـادم تلخيص شهر شـباط

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩٦٠٠٠	٤٨٦٨٣٨	١٦٨٫٤
المثلث	١٩٦٥٠٠	٢١٦٣٥٠	١٠٩٫٥
الناصرة	٣٨٦٠٠٠	٣٢٦٥٠٩	٨٥٫٦
تل ابيب ـ يافا	٣١٦٠٠٠	٢٥٦٨٠٤	٨٣٫٢
حيفا	١٦٦٠٠٠	١١٦٨٧١	٧٤٫٢
الجنوب	٣٦٥٠٠	٢٦٥٤٦	٧٢٫٧
القدس	٢٦٥٠٠	١٦٦٥٥	٦٦٫٢
السهل	٩٦٥٠٠	٥٦٩٣١	٦٢٫٤
متفرقات	١٦٠٠٠	٦٨١٥	ـــــ
المجموع	١٥٠٦٠٠٠	١٥٧٦٣١٩	١٠٤٫٩

انتـخابيات

بقلم : ابو العفو ـ ام الفحم

افتتح حزب «« العمـل »» ، عن طريق ماجوريه ومرتزقتـه العرب ، معركة الانتخابات القادمة للكنيست ، بعقد اجتماع خاص في ام الفحم دعا اليه الموظفين والمعلمين واشخاصـا معينين ، حيث استمعوا الى دعاة هذا الحزب وعكاكيزه العرب والعاملين في الدائرة العربيةالتابعة للهستدروت. وقد اقتصرت كلمات هذا النفر المأجور على التحريض على الحزب الشيوعي، وعلى التقليل من أهمية نضالـه ونضال الكادحين في اسرائيل دفاعا عن حقوقهم .

وبعد الانتهاء من القاء «« الكلمات »» ؟! راح بعض «« الفيورين »» على حزب «« العمل »» يتبارون في القاء «« النصائح والملاحظات »» لفائدة هذا «« الحزب »» فقال مدير مدرسة ام الفحم «« ج »» موجها كلامه الى دعاة هذا الحزب : جهازكم في الوسط العربي فاشـل وعليكم من الان ان تتدبروا الامور وتجروا تبديلا وتعديلا فيه وان تقوموا بانشاء مدارس ومشاريع في القرية .

ثم تكلم مدير مدرسة «« د »» الذي انتقد ، حسب الخطـة المعينة ، وبترتيب مع دعاة حزب العمل عضو الكنيست دياب عبيد الذي قال عنه بانه لم يزر ام الفحم طول فترة الاربع سنوات الماضية وطالب بـان يرشح للكنيست أحد أبناء امالفحم؟! وحتى تكمل «« الطبخة »» رد محمود عباسي ، اياه ، قائلا : اقسم امامكم بانني ساعمل من اجل مصلحة ام الفحم . واشار الى انـه سيعود للسكنى في ام الفحم .

لقد نسي محمود عباسي وزمرته او تناسوا بان شعبنا لا يؤخذ بهذه الاضاليل وانه يعتبره وأمثاله بيادق شطرنج لا تتحرك بارادتها بل بارادة الجالسين خلفها ، كما ان شعبنا لن نعميه حتى وان اقاموا مدرسة هنا او مشروعا هنالك عن جرائم حزب العمل وشركائه في الحكومة وخارج الحكومة ضد السلام العادل وحق تقرير مصير شعبنا العربي الفلسطيني واصرارهم على بقاء الاحتلال الاسرائيلي الغاشم في المناطق المحتلة وقيامهم بعمليـات حربية اجرامية تارة في سوريا وتارة في لبنان وبقاء معظم اراضي ام الفحم مسلوبة على ايديهم وافساحهم المجال للعنصري «« كهانا »» ومن لف لفه ليدعوا جهارة ، وبوقاحة، الى ترحيل المواطنين العرب من اسرائيل .

تجديـد الاقامة الجبريـة على الرفيـق عبـد الحميد ابو عيطـة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ قبل ان تنتهي الاقامة الجبرية لمدة سنة ، بلـغ البوليس الرفيق عبد الحميد ابـو عيطه ، سكرتير فرع الطيبة وعضو سكرتارية المنطقة للحزب ، بتجـديد الاقامة الجبرية ومنعه من مغـادرة منطقة (الشارون) .

مفروضة على الرفيق المذكور ، ليس منذ حرب حزيران ١٩٦٧ فحسب ، بل قبلها بخمس سنوات ، اي ان اقامته محددة منـذ اكثر من عشر سنوات .

وواضح ان هذه التقييدات التي أخذت تنهال ، هي من جملة النشاط والجدير بالذكر ان الاقامة الجبرية (المراخي) للانتخابات .

تصحيـح خطـأ

في مقال نشر حول المجلس المحلي في الطيبة ، ورد خطأ ان مبلغا يتراوح بين (٥٠ ـ ٦٠) ألف ليرة موجودة لدى محام من تل ابيب ولم يحاسب المجلس . ولكن تبين ان المبلغ هو بين (٥ ـ ٦) آلاف ليرة ، ولذلك اقتضى التصحيح .

في شفـاعمرو

اجتماع احتفـالي بانتصـار شعب الفيتنام الوقوف حدادا على ارواح ضحايا الطائـرة

شفاعمرو ـ تحت الشعار الكبير ـ «« انتصر الشعب الفيتنامي وستقبر سياسة الدم في الشرق الاوسـط فليتعظ حكام اسرائيل ولينفذوا قرار مجلس الامن »» ـ احتفل عمـال شفاعمرو وشبيبتها ، في اجتمـاع شعبي مساء السبت المـاضي ، بانتصار الشعب الفيتنامي البطل .

وبدعوة من رئيس الاجتماع ، عضـو البلدية الرفيق شفيق خورية ، وقف الحضور دقيقة حـدادا على ارواح الضحايا الذين قتلوا في حادثاسقاط طائرة الركاب الليبية .

وتكلم في الاجتماع الاحتفالي كل من الرفيق عمر الخطيب ، عضو لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المحلية في شفاعمرو ، والرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير الاتحاد .

وفي اختتام الاجتماع الاحتفالي أقر المجتمعون عددا من القرارات قراهـا رئيس الاجتماع ، وعلى رأسها : تحية الشعب الفيتنامي ، الاحتجاج على الاعتقالات الاستفزازية وأوامـر الاقامة الجبرية ، وتحية الاتحـاد السوفييتي لمناسـبة مرور خمسين عاما على تاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

ارهـاب بوليسي سـافل واسـتفزاز وقـح

جاء الى جريدة الاتحاد من فرع الحزب الشيوعي في عرابة ما يلي :

١ ـ استدعى بوليس عكا شابين من عرابة الى المركز وحاول معهما ابتزاز بعض المعلومات عن وضـع الشبيبة الشيوعية في القريـة ونشاطها . وحاول البوليس اقنـاع هذين الشابين بترك صفوف الشبيبة وهددهما بتخريب البيـوت اذا استمرا في صفوف الشبيبة والسير بسياساتها المتطرفة ، على حد تعبير البوليس .

٢ ـ ومع عضو آخر من الشبيبة حاول بوليس «« سيجيف »» واسمه موشي استخدام هذا الشاب عميلا له بين صفوف الحـزب والشبيبة فعمل على جمعه بزلمة الشين بيت الـذي طلب اليـه ان يظل في صفوف الشبيبة وان ينشط فيها حتى يرفع الى الحزب في عرابة وذلك مقابل تعهد بمساعدته لدخول الجامعة ودفع اقساطها عنه وايجاد غرفة خاصة في الهدار . وما ان عاد هذا الشاب الى قريته من التحقيق حتى كتب رسالة الى فرع الشبيبة ضمنها ما جرى معه في مركز البوليس ومع رجل الشين بيت .

٣ ـ وفي حـادث آخر ظهرت استفزازات البوليس وتحقيقاتـه السافلة مع شاب صغير في السادسة عشرة من العمر اتهمه المدعو «« موشي »» بانه اعلن عن رغبته في مغادرة البلاد الى لبنان . ولما فشل هذا البوليس في الباس هذه التهمة لهذا الشاب قال له بامكانك ان تغادر الى لبنان بدون ان تعلن ذلك .

اننا ننشر على صفحات جريدتنـا الاتحاد اخبار هـذه الاستفزازات والتحقيقات البوليسية السافلـة مستهدفين فضحها وفضح اصحابهـا وفضح سياسة ارهاب حزبنا الشيوعي واعضائه والكف عن هذه التعرفات المشينة .

استمرار ملاحقة الرافضين للخدمة في الجيش

منذ اكثر من شهرين ، وقـائد الوحدة الدرزية في جيش الدفـاع الاسرائيلي «« عاموس جلبوع »» ، يقوم بزيارات متكررة ومتلاحقـة لمدرسة يركا الدرزية على اسم «« واينر »» ، بقصد تشجيع الشباب صغار السن على الخدمة في الجيش وقبـول التجنيد الاجباري ، ولمقاومة الكره المتزايد عند الشبيبة الدرزية للخدمة في الجيش اقام عاموس جلبوع صفوفا «« للجدناع »» تمهيدا لهذه الخدمة ولاغراء الشبيبة واستمالتهـا يكثر جلبوع هذا من وعوده بتـقديم المساعدات لتمكين الطلاب من دخول الجامعات ومن تسلم الوظـائف في الدوائر الحكومية ، وهي ذات الوعود التي سمعتها الاجيـال السابقة من شبيبتنا دون ان تلمس صدقها .

انني في الوقت الذي أحيي فيه طلاب يركا لما يتحلون به من وعي ادعوهم الى التنبه واليقظة تجـاه الوعود الكاذبة والاضاليل والىرفض الانخراط في صفوف الجدنـاع او التجنيد الاجباري ما دامت اسرائيل تحتل بالقوة اراضي الغير .

(ابن يركا)

الكتلـة الشيوعية في الهستـدروت تصـوت ضـد اقتـراح جاحـال نـزع الثقـة بسكرتـير الهستـدروت ..

تل أبيب ـ أعلنت الكتلـة الشيوعية في اللجنة التنفيذيـة للهستدروت ، انها ستصوت ضـد اقتراح نزع الثقة بسكرتـير الهستدروت العام يتسحاق بـن آهرون ، الذي تقدمت به كتلتـا «« جاحـل »» و «« المركز الحـر »» اليمينيتان .

وكانت هاتان الكتلتان اليمينيتان قد تقدمتا بهذا الاقتراح «« احتجاجا »» على تصريحات بن اهرون في سكرتارية حزب «« العمل »» ، والتي أعلن فيها ان اسرائيل قد تجد نفسها مضطـرة الى الانسحاب من مناطق معينة مـن المناطق العربية المحتلة منذ عـدوان حزيران ، حتى قبل الوصول الى تسوية مع البلدان العربية .

وقد أثارت هذه التصريحات حقد الاوساط اليمينية في حزب العمـل والاحزاب اليمينية الاخرى .

وجاء في البيان الذي أصدرتـه الكتلة الشيوعية يوم الاحد المـاضي (٢٥ـ٢) ان اقتراح نزع الثقة موجه في جوهره ضد كل القوى المعارضـة لفكرة «« أرض اسرائيل الكبـرى »» ، وان الهدف منه اثارة جو من الارهاب والخوف ضد كل من يعارض ، ولـو جزئيا ، السياسة الرسمية المغامرة فيما يتعلـق بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وأكد البيان «« ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه السياسـة الاسرائيلية الرسمية ، والعزلـة المتزايدة في الرأي العام العـالمي ، وفشل سياسة القوة ، كما أثبت ذلك فشل العدوان الاميركي في فيتنـام ، كل هذا يقود الى ان يطالب مزيد من الاشخاص بتغيير السياسة الرسمية. وازاء اتساع مثل هذه الظاهرة تسعى أوساط «« أرض اسرائيل الكبرى »» الى خلق جو من الانتقام الارهابي ضد من يتقدم بآراء ، تتعارض ولو قليلا، مع آراء دعاة الشوفينية والحرب »» .

وقال البيان ان بر أهرون ، على الرغم من تصريحاته الايجابية أحيانا ، الا انه يمثل في الحقيقة سياسـة الحكومة و «« والتجمع »» في المجال الخارجي وعلى الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي . وأكد ان الكتلـة الشيوعية اذ ترفض اقتراح نـزع الثقة المذكور ، ستواصل نضالها ضد السياسة غير الوطنية والمعاديـة للعمال ، التي يؤيدها بن أهرون .

مليار متر مكعب النقص في المياه .. تقليص نسبة استهلاك المياه للشرب بنسبة ٥ بالمئـة

تل ابيب ـ يهدد انحباس المطر في شتاء هذا العام بأزمة مياه ، لم تشهدها البلاد منذ سنوات . وسوف تتضرر نتيجة لذلك الزراعة وتصاب باضرار فادحة تقدر بعشرات الملايين من الليرات . فكمية المطر التي سقطت حتى الان تقل كثيرا عن نصف متوسط كمية المياه ، التي تسقط سنويا .

ولكن الازمة لن تصيب الزراعـة فقط بل ستسبب انخفاضا ملموسا في منسوب المياه الموجود في بحيرة طبريا وفي جوف الارض . وازاء هذا الخطر دعا المسؤولون في شركـة «« مكوروت »» للمياه الى تقليص كمية المياه المستهلكة في الصناعة والزراعة، وحتى لاغراض الشرب ، خاصة وان المسؤولين في دائرة الميـاه يتوقعون انخفاضا في كمية المياه المتوفرة يزيد على مليار متر مكعب .

ويوم الاثنين الماضي (٢٦ـ٢ـ٧٣) عقد مدير دائرة المياه في اسرائيل ، مناحم كنطور ، اجتماعا في مكتب وزير الزراعة ، بحث فيه مـع المسؤولين في وزارة الزراعـة ودائرة المياه أزمة المياه التي تتهدد البلاد . وقد اقر المجتمعون عددا من الاقتراحات لمواجهة الازمة ، اهمها تقليص كمية استهلاك المياه للزراعة والصناعـة والشرب بنسبة ٥٪ ، والتشدد في معاقبة كل من يستهلك كمية تزيـد عن المسموح بها .

اسلـوب رخيص ومحـاولات فاشلـة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ وصل احد رجال الشرطة الى بيت الرفيقة عائشة عـلي الصالح لكي يسلمها تجديـدا لامر يحظر عليها دخول القدس والضفة المحتلين .. غير انه في هذه المرة تظاهر بأنه مستـاء من هذا الامر . ونصح الرفيقة بأن تصحبه الى مدير الشرطة في الناصرة كي يرفع عنها هذا الامر ، خصوصا وانها فتاة ! ولم يكتف بذلـك ، بل راح يقدم لها «« النصيحة »» بـأن تترك الحزب الشيوعي الذي هي عضو فيه ، وبهذا تبتعـد عن المشاكـل ! فردت عليه الرفيقة بعنف وافهمته بأن لا شيء يبعدها عن الحزب وان أمر الاقامة لا يخيفها كما يظن.

وعلى أثر هذا الجـواب القاطع راح هذا الشرطي يذيع في البلدة ان الرفيقة عائشـة طلبت منه ان يذهب معها الى مدير الشرطة لتعلن امامـه انهاء عضويتها في الحزب ، الا ان كل من سمع هذه الفريـة أدرك انهـا استفزاز وضيـع ومحاولة للاساءة الى هـذه الرفيقة بين الناس وداخـل الحزب .

اننا نستنكر هذا الاسلوب القذر الذي تحاول به سلطات الامن اغراء أعضاء الحزب ، ومن ثم محاولـة تلطيـخ سمعتهم ونقول لهؤلاء : هذه لعبة قديمة .

عمـال كفر كنا يطـالبون بتحسين اوضـاع عيـادة كوبـات حوليـم

كفر كنا ـ لمراسلنا ـ ازداد تذمر اعضاء كوبات حوليم في كفر كنا من النقص الشديد في عيادتهم .. فعلى الرغم من تزايد عدد المنضمين الى كوبات حوليم حتى بلغ اليـوم اكثر من ٦٠٠ عضوا مضافا اليهـم عائلاتهم ، فان طبيبا واحدا فقط يشرف على هذه العيادة ، وذلك لفترة خمسة ايام في الاسبوع ، الامر الذي يحرم الكثيرين من المرضى من معاينة الطبيب . والعيادة ينقصها الدواء مما يضطر الاعضاء للسفر الىالناصرة او العفولة للحصول على عـلاج مرضاهم . ولا يوجد في العيـادة مراحيض لذلك يضطـر المرضى الى قضاء حاجاتهم في مراحيض بيـوت الجيران .

ومما يزيد في آلام المرضى الذين يراجعون عيادتهم معاملـة الطبيب والمرضة غـير الحسنة ، وذلك بالاضافة الى النقص الـذي تتحمل مسؤوليته قيـادة الهستدروت .. وللتخفيف من آلامهم يطالب الاعضاء بتعيين طبيب خاص يحضر يوميـا لعيادة كفر كنا وتزويد العيادة بالادوية كما يطالب الاعضاء الطبيب والمرضة بأن يحسنا معاملتهما للمشتركين .

رسائل القـراء

رسالة مفتوحة الى مكتب رعاية الجمهـور

انا جميل مبدا فران ، من سكان قرية معليا ، واحمل هويـة رقم ٢٠٨٥٤٠٥ ، اعاني من مرض مزمن منذ سنة ١٩٦٨ ، وبعد معالجة في مستشفى رمبام ـ حيفا ـ حصلت على تقرير طبي من مدير المستشفى ، يقرر فيه عدم قدرتي على العمل .

ولما كنت صاحب عائلة مؤلفة من خمسة انفار ، فقد اضطررت تحت الحاح الحاجة للتفتيش عن عمـل يناسب قدرتي ، ولكني لم اجد غير العمل الاسود .

وتوجهت الى دائـرة الشؤون الاجتماعية في مكتب مجلس محلي معليا طالبا المساعدة ، وبعد محـاولات متكررة ، اعطوني مرة مبلغ ٨٠ ليرة خصموا منها ٢٠٪ للمجلس ، ومرة ١٢٠ ليرة من اصل ١٥٠ ليرة اقتطعوا منها ٢٠٪ للمجلس !

ان هذه ال ٢٠٪ هي مساهمة المجلس في المساعدة ، ولكنه يعود ويقتطعها من المبلغ ، وبذلك لا يدفع شيئا .

اني احتج على هذه المعاملة الدنيئة واطالب السلطات المسؤولة بوضع حد لهذه المهزلة .

مزارعو كفر كنا يطالبون الحكومة بالتعويض عمـا اصابـهم من خسارة في مزروعاتهم

كفر كنا ـ لمراسلنا ـ يوقع مزارعو كفر كنا عرائض موجهة الى وزيـر الزراعة ومديرها في اللواء يطـالبون بواسطتها بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بمزروعاتهم في سنة الجفاف وقلة الامطار الحالية هذه . وتبين هذه العرائض ما اصاب الفلاحـين والمزارعين من خسارة فادحة فيالبذور والاسمدة وفي زراعة الشمندر والقمح والشعير ، وخاصة الفلاحين الـذين يعتاشون وعائلاتهم من الزراعة فقط.

و «« الاتحاد »» تضم صوتها الى هؤلاء المتضررين وتدعو الدوائـر المعينة الى وجوب تقديم المساعدات والقروض الطويلة الاجل بدون فوائد والغاء ضريبة الدخـل عن هؤلاء الفلاحين .

ابتداء من اول نيسان ـــ زيادة سعر الماء وموجة غلاء جديدة

الخـــراب الكامـــل يتهـــــد مـزارعي الدخـــــــان العـــرب

حيفا ، لمكاتب الاتحاد الاقتصادي: سيرتفع سعر المياه للاستهلاك البيتي ، وللصناعة والزراعة ، ابتداء من أول نيسان القادم .

وستبلغ الزيادة في سعر المياه للاستهلاك البيتي بين ١٢ و٢٠٪ ، وللزراعة بين ١٠ و١٢٪ ، وللصناعة بين ١٥ و٢٠٪ .

وتامل دائرة المياه في وزارةالزراعة التي أقرت هذه التوصيات ، أن « يؤدي » رفع سعر المياه الى تقليص الاستهلاك للتعويض عن النقص الكبير في منسوب المياه وفي باطن التربة ، نتيجة لانحباس المطر الخطير في هذا العام . ومن المتوقع أن يجتمع مجلس المياه القطري في الثامن من اذار الجاري ليقر هذه التوصيات .

وتجدر هنا الاشارة الى أن هذه هي المرة الثانية التي تزيد فيها وزارة الزراعة سعر المياه خلال أقل من عامين . وهذه الزيادة في سعر المياه ستزيد من عبء الغلاء المتفاقم الذي يجتاح البلاد ، وسترتفع بذلك تكاليف المعيشة .

وتاثير هذه الزيادة على ارتفاع تكاليف المعيشة لن يكون بفعل زيادة سعر المياه الاستهلاك البيتي فقط ، بل نتيجة أيضا لزيادة سعر المياه للزراعة والصناعة . ومن الواضح أن المزارعين العاديين سوف يتضررون كثيرا نتيجة لذلك ،فتكاليف الانتاج الزراعي سترتفع بفعل هذه الزيادة ، ولذا فمن المتوقع أن ترتفع أسعار المنتوجات الزراعية ، وكذلك الصناعية .

الخطر يتهـدد مزارعي الدخـــان العرب

وبالاضافة الى انحباس المطر ، سيلحق تقليص نسبة المياه المسموح استهلاكها لاغراض الزراعة أضرارا كبيرة بالزراعة العربية ، وخاصة بزراعة التبغ . فمزارعو التبغ العرب ان يتمكنوا في هذا العام من زراعة أراضيهم ، ما لم تهطل كميات غزيرة خلال الاسابيع القليلة القادمة ... ولذا فخطر الخراب الكامل يتهدد مزارعي الدخان العرب .

ويطالب مزارعو الدخان العرب مجلس الدخان القطري ، ووزارة الزراعة بالعمل على تعويضهم عن هذا الخراب أسوة باخوانهم مزارعي التبغ اليهود ، وعدم التمييز ضدهم ، كما حدث في الماضي .

وتجيء هذه الزيادة في وقت ارتفعت فيه أسعار المنتوجات الزراعية بنسب عالية نتيجة الاضرار الطبيعية ، التي لحقت بالزراعة عامة . وكان من الطبيعي أن تتحمل الحكومة هذه الزيادة في الاسعار .

فلنعين لجنة تحقيق فى اوضاع مساجين كفـــــار يونـــا

كفار يونا ـ لا تزال السلطات الاسرائيلية تخفي عن أعين الشعب الاوضاع السيئة السائدة في سجن كفار يونا ، وتخفي أيضا المقاومة الشديدة التي يبديها المساجين العرب هناك وعددهم ٣٠٠ سجين ، ضد معاملة ادارة السجن . فبعد ان جيء بمدير جديد لسجن كفا يونا أخذ هذا المدير يفرض نهجا شديدا في معاملة المساجين العرب مقاومي الاحتلال ، ولم يخنع المساجين لهذا التشديد فنظموا مقاومة لهذه المعاملة وبدأوا بشن الاضراب المرحلي فامتنعوا عن حلق الذقون وأحجموا عن الخروج من غرفهم للتنزه الى أن تلبي ادارة السجن مطالبهم وقرروا اعلان الاضراب عن الطعام كمرحلة ثالثة وأخيرة . وعدا من التصرف الفظ الذي ينهجه مدير السجن الجديد فانه ينقص من كمية الطعام اللازمة والتي تخرج من المخزن الى المطبخ أو تأتي من المطبخ الى طاولة المائدة .

ولكسر الاضراب وكسر وحدة المساجين الثلاثمئة نقلت ادارة السجن ثلاثة منهم ممن تعتقد أنهم يتزعمون حركة المقاومة بين المساجين وهم بشير الحواري وعبد الحميد النصار وعلي شاهين الى سجن بئر السبع ، فاضرب بشير الحواري ٢٥ يوما عن الطعام فنقلوا الثلاثة الى سجن الرملة ، ولكن مقاومة مساجين كفار يونا استمرت على الرغم من نقل هؤلاء الثلاثة ، وهم مصممون على نيل حقوقهم المهضومة .

ان الوضع السائد في سجن كفار يونا والاضطراب السائد فيه منذ عدة أشهر يتطلب تعيين لجنة تحقيق لفحص أحوال المساجين هناك الذين يشتكون من المس بحقوقهم الاولية .

رؤساء البلديات وامهات المعتقلين يحتجون

رفضت سلطات الحكم العسكري طلبا تقدم به رؤساء بلديات جنين وطوباس ويعبد وعرابة من الضفة الغربية المحتلة ، بزيارة المساجين في كفار يونا حتى يقفوا عن كثب على أحوالهم وليتأكدوا من المعلومات التي تصلهم عن معاملة الادارة غير الانسانية لهم .

وكذلك قابلت أمهات المساجين الحاكم العسكري في نابلس وأعربن عن احتجاجهن أمامه على المعاملة التي يعامل بها أبناؤهن فيسجن كفار يونا، وعن عدم السماح لهن بزيارتهم .

وهبت لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وأصدرت بيانا يوم الاحد الماضي في جريدة هآرتس طالبت فيه بايقاف التنكيل بالمعتقلين واقامة لجنة تحقيق في الامر .

فشل الاستفزازات ـ بقيـــة ـ

الفيتنامي الدمقراطي في اللجنة العسكرية المشتركة ، للاشراف على وقف اطلاق النار فيفيتنام الجنوبية. فكما هو معروف تعرض اعضاء هذا الوفد في هوي ودانانغ الى الاعتداء من عناصر حرضتها حكومة سايغون .

وعلم من المصادر الدبلوماسية في العاصمة الفرنسية ، ان روجرز ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، تعهد في الاجتماع السري ، الذي عقد مع وزير خارجية فيتنام الدمقراطية، بالضغط على حكومة سايغون لايقاف هذه الاستفزازات ، التي تهدد مؤتمر باريس بالفشل . وعلى أثر ذلك اعلنت فيتنام الدمقراطية انها ستواصل اطلاق سراح اسرى الحرب الاميركيين .

٤ مليارات ديون ـ بقيـــة ـ

يجب ان تسدد في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ وبلغت هذه الديون ، التي سددت ، اكثر من ٢٠٪ من حجم الصادرات الاسرائيلية في العام نفسه .

اما المدنيون الرئيسيون فهم من يهود المهجر ، وخاصة من الولايات المتحدة ، فالدولة مدينة لهم بحوالي ١٤٤ مليار دولار .

المنظمـــات الفلســطينية ـ بقية

ومحاولة الاعتداء على حياة رئيس بلدية غزة السابق الحاج رشاد الشوا ، وحادث اغتيال الاب يوحنا النمري ، لفرض جو من الارهاب في القطاع ، خاصة وان الانباء تشير الى تجدد اعمال المقاومة ضد الاحتلال في القطاع .

وقد ذكرت « دافار » اول أمس ، ان منشورات « الجبهة الشعبية » وزعت مؤخرا في غزة والقطاع .

كذلك ذكرت صحيفة « جروزلم بوست » أول أمس ان جنديين اسرائيليين أصيبا بجراح ، مساء الثلاثاء الماضي من جراء انفجار لغم تحت دراجتهما النارية ، في الطريق القريبة من الشيخ زويد في شمال سيناء . وبدأت قوات الاحتلال التحقيق في هذا الحادث .

وتقول صحيفة معاريب (٢٨-٢) ان سلطات الاحتلال تبحث الان عن شخص يكنى تشي جيفارا واسمه الحقيقي محمد الاسعد وعمره ٣٢ سنة .

وهذا الشخص ، كما تقول معاريب ، هو من مخيم الشاطئ في غزة وقد تدرب على حرب العصابات في الصين ، وعاد في سنة ١٩٦٨ الى لبنان ، ثم ارسل مع اربعة من الفدائيين في قارب الى قطاع غزة .

وتعزو اليه سلطات الاحتلال عشرات الحوادث .. وتقول ان اسمه يثير الرعب في قلوب أعدائه .

الشيوعيون في ـ بقية

ان ترفض مشاريع الاستسلام ، مثل الكيان الفلسطيني والادارة المدنية والحكم الذاتي ومشروع الون ومشروع الملك حسين الخ . وعليها ان تدافع عن الارض وعن الاقتصاد الوطني وتصون الثقافة الوطنية وتذود عن المقدسات وعن التراث الشعبي .

ودعا الشيوعيون الى ان تضم الجبهة كل القوى المناوئة للاحتلال وان تعتمد في الاساس على جماهير الشعب الغفيرة من عمال وفلاحين وطلاب وشباب ومثقفين وتجار .

مؤامـــرة الوساطة الاميركيـــة ـ بقيـــة

يعرض وساطته فحسب وبالشروط الاسرائيلية . واكدت ان أهم ما ستطلبه الان هو اسلحة جديدة !

وكان اول لقاء لها ، يوم الاربعاء ، مع وزير الحربية الاميركية ، ريتشاردسون . واوردت مصادر اميركية ان رئيسة وزراء اسرائيل قد طلبت مدها بقنابل عصرية توجه بالتلفزيون وباشعاعات ليزر ، و ٣٠ طائرة فانتوم ، و ٣٠ طائرة سكاي هوك وهيلوكبترات من نوع كوبرا .

واجتمعت يوم الاربعاء الماضي ، ايضا ، مع لجنة الخارجية التابعة للكونغرس حيث اكدت ان اسقاط طائرة الركاب الليبية لن تؤثر على مباحثاتها في واشنطن . فصفق الاعضاء لها طويلا .

وفي الوقت الذي كانت فيه رئيسة وزراء اسرائيل مجتمعة مع اللجنة ، اقر الكونغرس قانون المساعدات الخارجية بمبلغ ٣٦٠ مليون دولار ، منها ٣٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية لاسرائيل و ٥٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية لاسرائيل .

حسين ومئير

هذا وقطع الملك حسين شهر العسل في فلوريدا ، فجاة ، وتوجه الى واشنطن ، يوم الثلاثاء الماضي ، بحجة زيارة اولاده من زوجته السابقة . ولكن الصحف الاميركية عادت وأكدت انه جاء واجتمع برئيسة وزراء اسرائيل . ومع ان وزارة الخارجية الاميركية نفت علمها بالامر فان الصحافة الاميركية ذكرت ان رئيسة الوزراء أخبرتلجنة الخارجية الاميركية انه « من الممكن جدا قيام مفاوضات مباشرة مع دول عربية مجاورة » ، وان الاشارة الى الاردن!

ومما يؤكد ذلك ان رئيس لجنة الخارجية اعلن ، في نهاية الاجتماع برئيسة الوزراء ، انه « اذا كانت هناك ضرورة لتحقيق تسوية بين الاردن واسرائيل فقط فانكم تستطيعون (أي الصحفيين الذين سألوه عن ذلك) ان تنتظروا هذه التسوية » !

ولكن النشاط الدبلوماسيالاميركي لا يستهدف هذه التسوية العجفاء فحسب بل هو يفرش شبكة اوسع من ذلك .

والمسؤولون الاميركيون ، اعتمادا على ضغوط اليمين في مصر وغيرها من البلدان العربية ، اعلنوا ان الرئيس نيكسون قرر ان لقاءه مع غولده مئير (أمس الخميس) يجب ان يعبر عن التفاهم التام والصداقة الاكيدة بينالولايات المتحدة واسرائيل.

ولكن هذه المخططات الاميركية تصطدم بمقاومة متزايدة من الشعوب العربية وقواها الوطنية . وتصطدم خصوصا ، بالصداقة السوفييتية ـ العربية المتزايدة .

فقد اعلن الناطق المصري الرسمي رفض مصر اية مفاوضات مع اسرائيل قبل تعهدها بالانسحاب التام وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، واعلن انه لم يجر اي تقدم في مساعي التسوية السلمية .

واورد المراقبون الفرنسيون ان مقابلة احمد اسماعيل علي مع وزير الدفاع السوفييتي ، جريتشكو ، قد اسفرت عن مزيد من المساعدات السوفييتية لمصر بما في ذلك اعادة عدد من الخبراء السوفييت الى مصر .

القذافي وراء محاولات الردة ـ بقيـــة

وذكرت هذه الصحف ان الجنود ورجال الشرطة اطلقوا النار في بداية هذا الاسبوع على متظاهرين في حمص.

واوردت صحيفة « لوريان لوجور» ان اشتباكات وقعت يوم الثلاثاء الماضي بين قوات الشرطة السورية ومتظاهرين من الطلبة .

وقالت الصحيفة اللبنانية ان عددا من المتظاهرين اصيبوا بجروح ، وان الطلبة وزعوا في شوارع دمشق منشورات تدعو الى اقصاء الاسد عن الحكم كشرط لضم سوريا الى الوحدة الاندماجية المقرر تحقيقها بين مصر وليبيا .

وكانت الاشاعات قد ذكرت ان للرئيس الليبي معمر القذافي يدا في اعمال التحريض التي ادت الىنشوب الاشتباكات في سوريا .

وذكرت الصحف اللبنانية ان الرئيس القذافي قد تبرع قبل حوالي شهر بمبلغ ١٣ مليون ليرة سورية لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا ، وهذه الجماعة ، كما هو معروف ، هي التي تقود حركة الاضطرابات والمظاهرات .

وذكرت الانباء الواردة من دمشق ان السلطات السورية الغتالاستفتاء العام الذي كان من المقرر اجراؤه في الثامن من آذار الجاري لاقرار مسودة الدستور التي اقرها مجلس الشعب في اول شباط الماضي والتي سببت احداث موجة الاضطرابات والمظاهرات الحالية .

وتنص مسودة الدستور المذكورة على ان دين رئيس الدولة هو الاسلام ، بينما يصر المتعصبون والرجعيون على ان يكون الاسلام دين الدولة وليس فقط دين رئيسها .

وليست هذه اول مرة ، ولا في سوريا وحدها ، تحاول فيها الرجعية في كل مكان ان تتاجر بمشاعر الناس الدينية وبالتحريض الديني ، في حربها ضد الانظمة التقدمية والمعادية للاستعمار . وفيصل السعودي ، وقبله امام اليمن المخلوع ، هما من احدث الامثلة على ذلك .

تحت زخ المطر يسير البراعمة احتجاجا على توطينهم في « العقبة »

الجش ـ لمراسلنا ـ تحت زخ المطر ولذع النسمات الباردة مشى البراعمة ، أمس ، وبالمئات ، طلابا ورجالا ونساء واطفالا ، وهم يرفعون اللافتات منشدين : « برعم برعم بلدنا » ، في مسيرة احتجاج في قرية الجش ، وقد ساروا في الشارع المؤدي الى « العقبه » حيث تزمع السلطات اسكانهم هناك ، والعقبه هي قطعة ارض قرب الجش ملك الدولة ، تريد السلطات ان تكون لهم بديلا عن بلدهم ـ وطنهم الاول كفر برعم .

ولكن البراعمة اعلنوا باللافتات التي رفعها اولادهم الذين اضربوا عن الدراسة : « لا بديل عن كفر برعم» ، و « توطيننا في الجش رغم ارادتنا نقض لحقوق الانسان » .

وقد علمت ان هذه المسيرة جرت على أثر البدء في مد انابيب المياه الى « العقبة » تمهيدا للعمل هناك .

ويستمر اضراب البراعمة ثلاثة ايام من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر .

وقد حضر الى مكان الاضراب ومسيرة الاحتجاج في قرية الجش مندوبون عن الصحف العبرية في البلاد ، وعن الاذاعة والتلفزيون .

منظمـة الطيران ـ بقيـــة ـ

الاسرائيلي) ، وبعد محاولات فاشلة من المندوبة الاميركية التي اضطرت فيما بعد الى شطب اعتراضاتها امام الحاح مندوبي بريطانيا واستراليا والبلجيك . اما المندوب الليبي فقاطع التصويت لانه لم يكتف بهذا القرار .

وناشدت المنظمة « كل الاطراف المعنية ان تتعاون مع التحقيق دون اي تحفظ » . ويرى المراقبون ان المقصود بهذا هو حكومة اسرائيل التي قررت رفض التحقيق الدولي . وسوف يحرجها هذا القرار جدا .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى زميلنا الياس حاج وزوجته وأبنه سمير وزوجته بولادة الحفيد والابن **ايليا**

آملين له حياة مديدة سعيدة في ظل جديه وأبويه

عمال مطبعة الاتحاد

استمرار محاكمة المجموعة الاولى من « الشبكة »

المحكمة « تؤمن » بافادات الشين بيت و « تنفي » تعذيب صبحي نعراني !

حيفا ـ في ٢٥-٢-٧٣ ، بدأت المحكمة المركزية في حيفا النظر في قضية المجموعة الاولى مما يسمى « الشبكة » . وفي هذه الجلسة اعلن المتهم الاول ـ داود تركي ـ انه على خلاف مع محاميه ـ يعقوب هجلر ، الذي استقال من الدفاع عنه . وتوجهت المحكمة الى المحامي علي رافع فقبلالتوكل عن داود تركي.

وفي الجلسة الثانية يوم ٢٦-٢-٧٣ اعترف المتهم ـ سيمون حداد ، بالتهم الموجهة اليه بعد تعديلها . فكانت خمس تهم عقوبتها القصوى السجن ١٥ عاما . كما اعترف المتهم دان فيرد بالوقائع التي وردت في لائحة اتهامه ومنها السفر الى سوريا واليونان ولكنه انكر انه كان يهدف الى المساس بأمن الدولة وسيادتها . وفي هذه الجلسة قدمت الشرطة ١٢ صفحة مكتوبة بخط المتهم « أوديب » التي تبين عقيدته ووجهة نظره .

اما بالنسبة للمتهم الثالث ـ صبحي نعراني ، فقد اعترض المحامي علي رافع على طلب تقديم افادته التي اعطاها للشرطة أثناء التحقيق لانها افادات استخلصت بعد الضرب والتعذيب . وأعطى المحامي اسماء رجال الاستخبارات الذين اشتركوا في عملية ضرب المتهم وتعذيبه . ولم تستطع النيابة انتنكر هؤلاء الاشخاص الذين حضروا بانفسهم الى المحكمة ونوقشوا من قبل المحامي وظهرت في اقوالهم مغالطات وانكارات طالما اعتادوا عليها . وقد شرح المتهم صبحي نعراني امام المحكمة تفاصيل ما تعرض له من عمليات التعذيب ، ولكن المحكمة تجاهلت اقواله وصدقت اقوال المحققين . اما المتهم انيس قرعاوي فلم يعترض محاميه هاشم شحادة على الافادات ولكنه اعلن ان لديه تحفظات معينة عليها سيشرحها في حينه .

وفي الجلسة الثالثة للمحكمة ، التي عقدت بتاريخ ٢٨-٢-٧٣ ، طلب محامي داود تركي، السيد علي رافع، من المحكمة تأجيل النظر في القضية موضحا انه تبين لديه بأن موكله داود تركي لا يعرف شيئا عن هذه التهم ، وقال : ليس المهم انهاء المحاكمة بسرعة ، بل المهم تحقيق العدالة واظهارها واعطاء المتهم الفرصة الكافية ليدافع عن نفسه . وقد استجابت المحكمة لطلب المحامي علي رافع بالتاجيل .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.